

كِتَابُ التَّنْبِيَةِ

١

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبَةِ شَرْقَ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ سُوفٍ، بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلٍ وَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ مِنْ حُورَيْبَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيَعٍ تَسْتَعْرِقُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا عَنْ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ. ٣ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بِشَانِهِمْ. ٤ وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَسْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي. ٥ وَأَخَذَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ مُوَابَ، فَقَالَ: ٦ الْمَوْلَى إِلَهُنَا قَالَ لَنَا فِي حُورَيْبَ: "أَنْتُمْ أَقَمْتُمْ مَا يَكْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ. ٧ قَوْمُوا ارْحَلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يُجَاوِرُهُ مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقَبِ وَسَاوِلِ الْبَحْرِ، أَيُّ كُلِّ كَنْعَانَ وَلُبْنَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٨ فَأَنَا اللَّهُ أَعْطَيْتُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. فَادْخُلُوا وَامْلِكُوهَا لِأَنِّي حَلَفْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ."

اختيار القادة

٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتَكُمْ وَحْدِي. ١٠ فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ زَادَ عَدَدَكُمْ حَتَّى إِنَّكُمْ الْيَوْمَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيُبَارِكُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي مَشَاكِلَكُمْ وَأَتَقَالَكُمْ وَنَزَاعَكُمْ؟ ١٣ فَاخْتَارُوا مِنْ قِبَائِلِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ." ١٤ فَاجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: "إِنَّ هَذَا كَلَامٌ مَعْقُولٌ وَمِنْ الْخَيْرِ أَنْ نَعْمَلَ بِهِ." ١٥ فَاخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَعَيَّنْتُهُمْ قَادَةً عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا

رُؤَسَاءَ جَمَاعَاتٍ مِنْ أَلْفٍ أَوْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ أَوْ عَشْرَةٍ، وَرُقَبَاءَ عَلَى قَبَائِلِكُمْ. ١٦ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصِيَتْ قُضَاتِكُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: "اسْمَعُوا الدَّعَاوِيَ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَأَقْضُوا بِالْعَدْلِ، سِوَاءَ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ بَيْنَ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ بَيْنَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَخْصٍ أجنبيٍّ. ١٧ لَا تَتَحَيَّرُوا لِأَحَدٍ فِي الْقَضَاءِ، اسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا لِلْكَبِيرِ. لَا تَخَافُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ صَعِبَةٌ عَلَيْكُمْ، هَاتُوهَا لِي فَأَنْظُرَ فِيهَا." ١٨ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهُ.

إرسال الجواسيس

١٩ وَكَمَا أَمَرْنَا الْمَوْلَى إِلَيْنَا، رَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبٍ وَاتَّجَهْنَا إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ. فَعَبَّرْنَا كُلَّ تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ٢٠ ثُمَّ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنْتُمْ وَصَلْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأُمُورِيِّينَ، الَّذِي يُعْطِيهِ لَنَا الْمَوْلَى إِلَيْنَا. ٢١ أَنْظُرُوا! إِنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ. فَاصْعَدُوا وَأَمْلِكُوهَا كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْهِ آبَائِكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. ٢٢ فَجِئْتُمْ كَلِّكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: "نُرْسِلُ قُدَّامَنَا بَعْضَ الرَّجَالِ لِيَتَجَسَّسُوا الْبِلَادَ لَنَا، وَيَأْتُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسِيرُ فِيهَا وَالْمُدُنِ الَّتِي سَنَأْتِي إِلَيْهَا." ٢٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ، وَأَخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤ فَرَأَحُوا وَصَعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَوَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكَولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهُ إِلَيْنَا، وَأَخْبَرُونَا بِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا الْمَوْلَى إِلَيْنَا هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ.

تمردهم ضد الله

٢٦ لَكِنِّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا، وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ٢٧ وَتَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: "اللَّهُ يَكْرَهُنَا، لِذَلِكَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ وَيَهْلِكَنَا. ٢٨ فَايْنَ نَذْهَبُ؟ لِأَنَّ إِخْوَتَنَا أَخَافُونَا وَقَالُوا، "ذَلِكَ الشَّعْبُ أَقْوَى وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَمَدُنُهُمْ عَظِيمَةٌ، وَأَسْوَارُهَا تَكَادُ تَصِلُ إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ أَيْضًا بَنِي عَنَاقَ." ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: "لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي يَسِيرُ قُدَّامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ قُدَّامَ عِيُونِكُمْ. ٣١ وَقَدْ رَأَيْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ هُنَاكَ كَيْفَ

حَمَلَكُمْ كَأَبٍ يَحْمِلُ ابْنَهُ، طُولَ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْتُمْ فِيهَا حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.
٣٢ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ لَمْ تَتَّقُوا فِي الْمَوْلَى الْهَيْكَمِ، **٣٣** الَّذِي سَارَ قُدَّامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، فِي نَارٍ
بِاللَّيْلِ، وَفِي سَحَابَةٍ بِالنَّهَارِ، لِيُبْحَثَ لَكُمْ عَنْ مَكَانٍ تَنْزِلُونَ فِيهِ وَيُرِيكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي
تَسِيرُونَ فِيهَا. " **٣٤** فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ غَضِبَ وَأَقْسَمَ وَقَالَ: **٣٥** "وَلَا وَاحِدٌ مِنْ هَذَا
الْجَبَلِ الشَّرِيرِ يَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي حَافَتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ. **٣٦** غَيْرَ كَالْبِ بْنِ
يَفْنَةَ، فَهُوَ يَرَاهَا، لِأَنَّهُ تَبَعَ اللَّهُ مِنَ الْقَلْبِ. فَأَنَا أُعْطِيهِ الْأَرْضَ الَّتِي دَاسَتْهَا قَدَمَاهُ، لَهُ
وَأَنْسَلُهُ. " **٣٧** وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَا أَيْضًا بِسَبَبِكُمْ وَقَالَ: "وَأَنْتَ أَيْضًا لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ."
٣٨ بَلْ يَشُوغُ بَنُ نُونٍ خَادِمُكَ هُوَ يَدْخُلُهَا. فَشَجَّعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِيَمْتَلِكُوهَا. **٣٩** أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَنْتُمْ سَيَأْخُذُهُمُ الْأَعْدَاءُ أُسْرَى، صِغَارُكُمْ الَّذِينَ لَا
يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. أَنَا أُعْطِيهَا لَهُمْ، وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.
٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا، وَارْحَلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. **٤١** فَأَجَبْتُمْ
وَقُلْتُمْ: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ، سَنَصْعَدُ وَنُحَارِبُ كَمَا أَمَرْنَا الْمَوْلَى الْهَيْكَمَ." وَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ سِلَاحَهُ، وَتَخَيَّلْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ صُعُودُ الْجَبَلِ. **٤٢** فَقَالَ اللَّهُ لِي: "قُلْ لَهُمْ: لَا
تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ، وَلِذَلِكَ يَهْزِمُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ. **٤٣** فَقُلْتُ لَكُمْ ذَلِكَ
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى كَلَامِ اللَّهِ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعَدْتُمْ الْجَبَلَ. **٤٤** فَخَرَجَ عَلَيْكُمْ
الْأُمُورِيُّونَ سُكَّانُ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَطَارَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَضَرَبُوكُمْ مِنْ سَعِيرٍ إِلَى
حَرْمَةٍ. **٤٥** فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِمَوْتِكُمْ وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَكُمْ.
٤٦ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ وَقَتًا طَوِيلًا، أَيُّ كُلِّ الْوَقْتِ الَّذِي قَضَيْتُمُوهُ هُنَاكَ.

تأهوا في الصحراء

٢

أَنْتُمْ رَجَعْنَا وَرَحَلْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ وَدَرْنَا
حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَقَتًا طَوِيلًا. **٢** وَقَالَ اللَّهُ لِي: **٣** "كَفَاكُمْ دَوْرَانِ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. اذْهَبُوا

شَمَالًا. ٤ وَقُلْ لِلشَّعْبِ: أَنْتُمْ سَتَعْبُرُونَ فِي بِلَادِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الْعِيسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ. وَهُمْ سِيخَافُونَ مِنْكُمْ، فَاحذَرُوا! ٥ لَا تَهَاجِمُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا، وَلَا حَتَّى نَصِفَ مِثْرًا. فَأَنَا أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرَ مَلَكًا لِلْعِيسَى. ٦ بَلْ تَدْفَعُونَ لَهُمْ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُونَهُ. ٧ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ، وَكَانَ حَارِسًا لَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ. طُولَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً كَانَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مَعَكُمْ، فَلَمْ تَفْتَقِرُوا إِلَى شَيْءٍ. ٨ فَمَرَرْنَا بَعِيدًا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي الْعِيسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ. وَتَرَكْنَا طَرِيقَ الْوَادِي وَإِيَالَاتِ وَعَصِيُونَ جَابِرًا، ثُمَّ دُرْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ صَحْرَاءِ مُوَابَ. ٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَضَاقِقِ الْمُؤَابِيِّينَ وَلَا تَحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا، بَلْ أُعْطِيتُ عَارَ مَلَكًا لِبَنِي لُوطَ." ١٠ كَانَ الْإِمِّيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ وَقَامَتُهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. ١١ وَهُمْ كَالْعَنَاقِيِّينَ أَيْضًا يُعْتَبِرُونَ رَفَائِيئِينَ، لَكِنَّ الْمُؤَابِيِّينَ يُسْمُونَهُمْ إِمِّيِّينَ. ١٢ وَكَانَ الْحُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرَ مِنْ قَبْلُ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو الْعِيسَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. ١٣ وَقَالَ اللَّهُ: "الآن قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارِدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارِدَ. ١٤ وَاسْتَغْرَقَ مَسِيرُنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ حَتَّى عَبَرْنَا وَادِي زَارِدَ، ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي اثْنَائِهَا انْقَرَضَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ، كَمَا حَلَفَ اللَّهُ لَهُمْ. ١٥ وَضَرَبَهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَفْنَاهُمْ إِلَى آخِرِهِمْ مِنَ الْمُخِيمِ. ١٦ فَلَمَّا مَاتَ كُلُّ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ وَانْقَرَضُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، ١٧ قَالَ اللَّهُ لِي: "أَنْتَ الْيَوْمَ سَتَعْبُرُ حُدُودَ أَرْضِ مُوَابَ عِنْدَ عَارَ. ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى الْعَمُونِيِّينَ، لَا تَضَاقِقِهِمْ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا بَلْ أُعْطِيتُهَا مَلَكًا لِبَنِي لُوطَ." ٢٠ وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيئِينَ، لِأَنَّ الرَّفَائِيئِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يُسْمُونَهُمْ زَمَزَمِيِّينَ. ٢١ وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ، وَقَامَتُهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ مَعَ بَنِي الْعِيسَى الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرَ، لَمَّا أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَمَا فَعَلَ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْقَرَى الْمُمتَدَّةِ

حَتَّىٰ إِلَىٰ غَزَاةٍ، فَقَدْ أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ كَفْتُورٍ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.
٢٤ فَقُومُوا وَارْحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي نَهْرٍ أَرْنُونَ، فَإِنِّي أُعْطِيكَ فِي يَدِكَ سِيحُونَ
الْأُمُورِيِّ مَلِكِ حَشْبُونَ وَبِلَادِهِ. فَأَبْدَأُ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ وَحَارِبُهُ. **٢٥** هَذَا الْيَوْمَ أَبْدَأُ بِأَنْ
أَجْعَلَ كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ تَخَافُكَ وَتَهَابُكَ. فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ عَنْكَ، يَرْتَعِبُونَ
وَيَفْزَعُونَ مِنْكَ.

هزيمة الملك سيحون

٢٦ وَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمُوتَ إِلَىٰ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِرِسَالَةٍ سَلَامٍ وَقُلْتُ
لَهُ: **٢٧** "اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ، فَنَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، وَلَا نَنْحَرِفَ عَنْهُ يَمِينًا
أَوْ شِمَالًا. **٢٨** وَتَدْفَعُ لَكَ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي نَأْكُلُهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي نَشْرَبُهُ. نَمُرُّ بِأَرْجُلِنَا فَقَطُّ."
٢٩ كَمَا فَعَلَ مَعَنَا بَنُو الْعَيْصِ السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمُؤَابِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، حَتَّىٰ
نَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَنَا الْمَوْلَى الْإِهْنَا. " **٣٠** فَرَفَضَ سِيحُونَ مَلِكُ
حَشْبُونَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بِلَادِهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ جَعَلَهُ قَاسِيًا وَعَنِيدًا لِكَيْ
يَهْزِمَهُ عَلَىٰ يَدِكُمْ، كَمَا حَدَّثَ فِعْلًا. **٣١** وَقَالَ اللَّهُ لِي: "انْظُرْ! إِنِّي بَدَأْتُ أُعْطِيكَ سِيحُونَ
وَبِلَادَهُ. فَأَبْدَأُوا فِي الْاسْتِيْلَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَامْتِلَاكِهَا. " **٣٢** فَخَرَجَ سِيحُونَ هُوَ وَكُلُّ
جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي يَاهِصَ. **٣٣** فَانْصَرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَتَلْنَا وَبَنِيهِ وَكُلَّ جَيْشِهِ. **٣٤** وَفِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ، وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ أَحَدٌ. **٣٥** أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهَا، فَأَخَذْنَاهَا لَأَنْفُسِنَا. **٣٦** وَلَمْ
تَقِفْ ضِدَّنَا مَدِينَةٌ، مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي
الْوَادِي، حَتَّىٰ إِلَى جِلْعَادَ. الْمَوْلَى الْإِهْنَا نَصَرْنَا عَلَيْهَا كُلِّهَا. **٣٧** لَكِنْ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، لَمْ
نَقْرُبْ بِلَادَ الْعَمُونِيِّينَ، وَلَا الْأَرْضَ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ يَبُوقَ، وَلَا مُدُنَ الْجَبَلِ.

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دُرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِيُحَارِبَنَا فِي إِذْرَعِي. ٢ فَقَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُ لَكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَبِلَادِهِ، فَافْعَلْ بِهِ مَا فَعَلْتَ بَسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ." ٣ فَأَعْطَانَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا فِي يَدِنَا أَيْضًا عَوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ جَيْشِهِ. فَقَتَلْنَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٤ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ. وَلَا وَاحِدَةً مِنَ الْمُدُنِ السَّتِينِ إِلَّا وَأَخَذْنَاهَا مِنْهُمْ، أَيْ كُلَّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ الَّتِي هِيَ مَمْلَكَةٌ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ٥ وَكَانَتْ كُلُّهَا مَدْنًا مُحَصَّنَةً لَهَا أَسْوَارٌ عَالِيَةٌ وَأَبْوَابٌ وَأَقْفَالٌ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدِ كَبِيرٍ مِنَ الْقُرَى الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَهَا أَسْوَارٌ. ٦ فَافْتَنَيْنَاهُمْ تَمَامًا كَمَا فَعَلْنَا بَسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَحَطَّمْنَا مَدْنَهُمْ وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ٧ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمُدُنِ، فَأَخَذْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. ٨ وَبِهَذَا أَخَذْنَا مِنْ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْأَرْضَ الَّتِي شَرَقَ الْأَرْدُنَّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَحَرْمُونَ يُسَمِّيهِ الصَّيْدُونِيُّونَ سَرِيُونَ، أَمَّا الْأَمُورِيُّونَ فَيُسَمُّونَهُ سَنِيرَ. ١٠ أَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِ السَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتَيْ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ١١ وَكَانَ عَوْجُ هُوَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ، وَسَرِيرُهُ الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ لَا يَزَالُ فِي مَدِينَةِ رَبَّةَ الَّتِي لِبَنِي عَمُونَ، وَطُولُهُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ وَعَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ.

توزيع الأرض

١٢ فَلَمَّا مَلَكْنَا تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَعْطَيْتُ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ بِلَادَ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ مَعَ مَدْنِهِ. ١٣ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، بَاقِي جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ أَيْ مَمْلَكَةَ عَوْجَ. وَكَانَتْ كُلُّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ بَاشَانَ تُسَمَّى فِي الْمَاضِي بِلَادَ الرَّفَائِيِيِّينَ. ١٤ فَلَمَّا أَخَذَ يَأْتِيرُ بْنُ مَنَسَّى كُلَّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ بَاشَانَ إِلَى

هَذَا الْيَوْمِ اسْمُهَا قُرَى يَأْتِيرَ. ١٥ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ. ١٦ وَأَعْطَيْتُ بَنِي رَأُوْبِينَ
وَبَنِي جَادَ مِنْ جِلْعَادَ حَتَّى إِلَى وَادِي أَرْنُونَ. فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ نِصْفِ الْوَادِي إِلَى
نَهْرٍ يَبُوقُ الَّذِي هُوَ حُدُودُ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا السَّهْلَ وَالْأُرْدُنَّ مِنْ بَحِيرَةَ
الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيْتِ، تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ فِسْجَةَ شَرْقًا. ١٨ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُكُمْ
وَقُلْتُ لَكُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلُكُوهَا. فَيَذْهَبُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأَقْوِيَاءِ مِنْكُمْ
مُسَلَّحِينَ لِلْقِتَالِ قُدَّامَ بَاقِي إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، أَنَا
عَارِفٌ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَيَقِيمُونَ فِي الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ إِلَى أَنْ يُرِيحَ
اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَسْتَوْلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ
فِي غَرْبِ الْأُرْدُنِّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَهُ." ٢١ وَفِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُ يَشُوعَ وَقُلْتُ لَهُ: "أَنْتَ رَأَيْتَ بَعَيْنَيْكَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ
بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. سَيَفْعَلُ اللَّهُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا
تَخَافُوا مِنْهُمْ، الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَفْسُهُ يُحَارِبُ عَنْكُمْ."

موسى لا يدخل الأرض

٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَضَرَّعْتُ لِلْمَوْلَى وَقُلْتُ: ٢٤ "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ بَدَأْتَ تَرِي عَبْدَكَ
عَظَمَتَكَ وَبِدَكَ الْقُوَّةَ. لَا إِلَهَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ
وَأَفْعَالِكَ الْقَدِيرَةَ! ٢٥ اسْمَحْ لِي أَنْ أَعْبُرَ وَأَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي غَرْبَ الْأُرْدُنِّ،
وَالْجَبَلَ الْجَمِيلَ وَالْبُنَّانَ." ٢٦ لَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ: "كَفَى!
لَا تَعُدْ تَكَلِّمَنِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ. ٢٧ اِطْلُعْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ فِسْجَةَ، وَانظُرْ غَرْبًا وَشَمَالًا
وَجَنُوبًا وَشَرْقًا، لِتَرَى الْأَرْضَ بِعَيْنَيْكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ٢٨ إِنَّمَا أَوْصِ يَشُوعَ
وَشَجَّعَهُ وَشَدَّدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ وَيَعْبُرُ بِهِمْ وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا."
٢٩ ثُمَّ أَقَمْنَا فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

١ اسْمَعِ الْآنَ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أُعَلِّمُكُمْ بِهَا. اَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيُوا
 وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ مَا
 أَمْرُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَنْتُمْ
 رَأَيْتُمْ بَعْيُونَكُمْ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ فِي بَعْلِ فَعُورَ. إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَفْنَى مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَنْ
 ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورَ. ٤ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَكَلِّمُوا أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.
 ٥ انظُرُوا إِنِّي عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ، كَمَا أَمَرَنِي الْمَوْلَى إِلَهِي، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ٦ فَاطِيعُوهَا وَاعْمَلُوا بِهَا، لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ لِلشُّعُوبِ
 الْأُخْرَى أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَفُهَمَاءُ. فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّعْبُ
 الْعَظِيمُ هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَهِيمٌ." ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ إِلَهٌ قَرِيبٌ مِنْهُ
 مِثْلُ الْمَوْلَى إِلَهِنَا فِي كُلِّ صَلَاتِنَا لَهُ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ فَرَائِضُ
 وَشَرَائِعُ صَالِحَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَضَعُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟ ٩ انْتَبِهُوا وَاحذَرُوا
 جِدًّا، لِكَيْ لَا تَنْسُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي رَأَيْتُمْ عَيْونَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوهَا تَزُولَ مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ أَيَّامِ
 حَيَاتِكُمْ، بَلْ عَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ. ١٠ تَذَكَّرِ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ وَقَفْتَ أَمَامَ الْمَوْلَى
 إِلَهِكَ فِي حُورَيْبَ لَمَّا قَالَ لِي: "اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ، لِأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَنْعَلَمُوا أَنَّ
 يَخَافُونِي طُولَ حَيَاتِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلِكَيْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ نَفْسَ الشَّيْءِ. ١١ فَاقْتَرَبْتُمْ
 وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ مُشْتَعِلٌ بِنَارٍ امْتَدَّتْ إِلَى أَعَالِي السَّمَاءِ، وَعَلَيْهِ سَحَابٌ
 أَسْوَدٌ وَظَلَامٌ شَدِيدٌ. ١٢ وَكَلَّمَكُمُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنْ لَمْ
 تَرَوْا صُورَةً. كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ فَقَطْ. ١٣ وَأَخْبَرَكُمُ بَعْدَهُ، أَيُّ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي
 أُوصَاكُمُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، ثُمَّ كَتَبَهَا عَلَيَّ لِوَحْيٍ مِنْ حَجَرٍ. ١٤ وَأَمَرَنِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ، أَنْ أُعَلِّمَكُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا.

لا تعبدوا الأصنام

١٥ فَاَنْتَبَهُوا جِدًّا لِأَنَّهُ لَمَّا كَلَّمَكُمْ اللهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي حُورَيْبٍ، لَمْ تَرَوْا لَهُ صُورَةً،
١٦ لِنَلَّا تَقْسُدُوا وَتَصْنَعُوا لَكُمْ صَنَمًا عَلَى شَكْلِ تَمْتَالٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ: تَمْتَالٍ لِرَجُلٍ أَوْ
امْرَأَةٍ، ١٧ أَوْ حَيَوَانَ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، ١٨ أَوْ شَيْءٍ يَزْحَفُ عَلَى
الْأَرْضِ، أَوْ سَمَكٍ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ. ١٩ وَلِنَلَّا تَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَتَرَوْا الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْكَائِنَاتِ السَّمَائِيَّةَ الَّتِي وَرَعَهَا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي
تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتُخَدَعُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا. ٢٠ فَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللهُ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ
مِصْرَ، ذَلِكَ الْأَتُونُ الَّذِي يَصْهَرُ الْحَدِيدَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ وَنَصِيبَهُ كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ.
٢١ وَغَضِبَ اللهُ عَلَى بَسِيبِكُمْ، وَحَلَفَ إِنِّي لَا أَعْبُرُ الْأَرْضَ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ
الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ نَصِيبًا لَكُمْ. ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَا أَعْبُرُ
الْأَرْضَ، أَمَا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَمْلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ. ٢٣ إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَّسُوا عَهْدَ
الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَكُمْ. لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ صَنَمًا عَلَى أَيِّ شَكْلِ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ
الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ. ٢٤ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ هُوَ نَارٌ آكَلَةٌ، هُوَ إِلَهٌ غَيْرٌ. ٢٥ إِنْ أَنْجَبْتُمْ بَيْنَ
وَأَحْفَادًا وَأَقَمْتُمْ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا، ثُمَّ فَسَدْتُمْ وَعَمَلْتُمْ صَنَمًا عَلَى أَيِّ شَكْلِ، وَعَمَلْتُمْ مَا
هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ وَأَغْضَبْتُمُوهُ، ٢٦ فَإِنِّي الْيَوْمَ أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ، بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا، فَلَنْ
تَعِيشُوا فِيهَا طَوِيلًا بَلْ لَا بَدَّ تَفْنُونَ. ٢٧ وَيُشْنَتِكُمْ اللهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، فَتَنْصَبِحُونَ أَقَلِيَّةً بَيْنَ
الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ اللهُ إِلَيْهَا. ٢٨ وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ آلِهَةً يَعْمَلُهَا النَّاسُ مِنْ خَشَبٍ
وَحَجَرٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْمُ. ٢٩ لَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمْ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ مِنْ
هُنَاكَ، إِنْ كُنْتُمْ تَلْتَمِسُونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ. ٣٠ وَعِنْدَمَا يَحِلُّ بِكُمْ
ضَيْقٌ وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، عِنْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى الْمَوْلَى
إِلَهَكُمْ وَتَطِيعُونَهُ. ٣١ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَتْرُكُكُمْ وَلَا يَهْلِكُكُمْ وَلَا يَنْسَى
عَهْدَهُ مَعَ آبَائِكُمْ، فَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

المولى هو الله

٣٢ اسألوا عن الأيام الأولى التي كانت قبلكم، من اليوم الذي خلق الله فيه الإنسان على الأرض. اسألوا في كل مكان تحت السماء. هل جرى مثل هذا الأمر العظيم، أو هل سمع أحد بمثله؟ ٣٣ هل سمع شعب صوت الله يتكلم من وسط النار كما سمعتم أنتم، وبقي على قيد الحياة؟ ٣٤ هل حاول إله غيري أن يأخذ لنفسه شعباً من وسط شعب آخر، وذلك بمحن وآيات وعجائب وحروب ويد شديدة وذراع قديرة وأعمال عظيمة مخيفة، مثل كل ما فعله المولى الهكم في مصر أمام عيونكم؟ ٣٥ إنه أراكم هذا لتعلموا أن المولى هو الله، ولا إله إلا هو. ٣٦ من السماء أسمعكم صوته ليعلّمكم، وعلى الأرض أراكم ناره العظيمة، وسمعتكم كلمة من وسط النار. ٣٧ ولأنه أحبّ آباءكم، واختار نسلهم من بعدهم، لذلك هو بنفسه أخرجكم من مصر بقدرته العظيمة. ٣٨ ليطرّد أممكم أمماً أعظم وأقوى منكم، ويأتي بكم إلى أرضهم، ويعطيها لكم نصيباً كما ترون اليوم. ٣٩ فاعلموا اليوم وتاملوا في قلوبكم، أن المولى هو الله في السماء من فوق، وعلى الأرض من تحت. لا إله غيره. ٤٠ اعملوا بفرائضه ووصاياه التي أوصيكم بها اليوم، لكي تتجحوا أنتم وأولادكم من بعدكم، ويطول عمركم في الأرض التي يعطيها لكم المولى الهكم إلى الأبد.

مدن الملجأ

٤١ وخصّص موسى ثلاث مدن في شرق الأردن، ٤٢ ليهرب إليها كل من قتل شخصاً عن غير قصد، وكان لا يكرهه من قبل. فيهرب إلى إحدى هذه المدن وينجو بحياته. ٤٣ وهذه هي المدن: باصر في سهل الصحراء للربوبيين، وراموت في جلعاد للجاديين، وجولان في باشان للمنسيين.

مقدمة الشريعة

٤٤ هذه هي الشريعة التي أعطها موسى لبني إسرائيل، ٤٥ هذه هي الشروط والفرائض والشرائع التي أعطها موسى لهم لما خرجوا من مصر، ٤٦ وكانوا في شرق الأردن، في الوادي مقابل بيت فغور، في أرض سيحون ملك الأموريين الذي

كَانَ فِي حَشْبُونٍ وَهَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، ٤٧ وَمَلَكَوْا
أَرْضَهُ، أَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ.
٤٨ وَامْتَدَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ إِلَى جَبَلِ سَرِيُونَ،
٤٩ وَتَشْمَلُ كُلَّ وَادِي الْعَرَبَةِ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سَفُوحِ جَبَلِ
فَسْجَةَ.

الوصايا العشر

٥

١ وَنَادَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعْ يَا شَعْبِي الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَتْلُوهَا
عَلَى مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا. ٢ الْمَوْلَى إِلَهُنَا عَمِلَ مَعَنَا
عَهْدًا فِي حُورِيبَ. ٣ إِنَّهُ عَمِلَ هَذَا الْعَهْدَ لَمْعَ آبَائِنَا، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الْمَوْجُودِينَ أَحْيَاءَ
هُنَا الْيَوْمَ. ٤ اللَّهُ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَبَلِ وَجَهًا لُوَجْهِهِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَفْتُ
بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ، لِأُبَلِّغَكُمْ كَلَامَهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ.
فَقَالَ اللَّهُ: ٦ أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ
إِلَهَةٌ أُخْرَى مَعِي. ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ صَنَمًا عَلَى شَكْلِ أَيِّ شَيْءٍ سِوَاءٍ فِي السَّمَاءِ، أَوْ عَلَى
الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا
الْمَوْلَى إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أُعَاقِبُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي أَبْنَائِهِمْ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ
الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي. ١٠ وَأَحْسِنُ إِلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.
١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهُكَ بَعِثَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَعِثَ.
١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ وَاجْعَلْهُ يَوْمًا خَاصًّا لِلَّهِ كَمَا أَوْصَاكَ. ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَشْتَغَلُ
وَتَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ. ١٤ أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ لِلْمَوْلَى إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ،
لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا بِنْتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ وَلَا ثَوْرُكَ وَلَا حِمَارُكَ وَلَا بِهَائِمُكَ
الْأُخْرَى وَلَا الْغَرِيبُ الْمَوْجُودُ فِي مَدِينَتِكَ، بِذَلِكَ يَرْتَاحُ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ.

١٥ وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ
وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، لِذَلِكَ أَوْصَاكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. **١٦** أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ،
كَمَا أَوْصَاكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ، وَتَنْجَحَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ
الْمَوْلَى إِلَهُكَ. **١٧** لَا تَقْتُلْ. **١٨** لَا تَزْنِ. **١٩** لَا تَسْرِقْ. **٢٠** لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ شَهَادَةً زُورًا.
٢١ لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ غَيْرِكَ. وَلَا تَشْتَهَ دَارَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا
حِمَارَهُ وَلَا أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا لِغَيْرِكَ. **٢٢** هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ بِهَا كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ
فِي الْجَبَلِ بِصَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالظَّلَامِ. هَذِهِ لَا أَكْثَرَ. وَكَتَبَهَا عَلَى
لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي. **٢٣** فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتَ مِنَ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَكَانَ الْجَبَلُ
مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِكُمْ وَشُيُوخِكُمْ، **٢٤** وَقُلْتُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهَانَا أَرَانَا
جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. الْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْمَعَ
اللَّهُ يَكَلِّمُهُ وَلَا يَمُوتُ. **٢٥** وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَسْمَعُ صَوْتَ الْمَوْلَى إِلَهِنَا مَرَّةً أُخْرَى، فَهَذِهِ
النَّارُ الْعَظِيمَةُ تَحْرِقُنَا وَنَمُوتُ. **٢٦** فَهَلْ يُوجَدُ مَخْلُوقٌ سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ
وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا، وَبَقِيَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ؟ **٢٧** تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُهُ الْمَوْلَى إِلَهَانَا،
ثُمَّ كَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكَ الْمَوْلَى إِلَهَانَا، فَسَمِعَ وَنُطِيعَ." **٢٨** فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ لَمَّا قُلْتُمْ
هَذَا، وَقَالَ لِي: "سَمِعْتُ مَا قَالَهُ هَذَا الشَّعْبُ لَكَ. إِنْ كُلَّ كَلَامِهِمْ حَسَنٌ. **٢٩** لَيْتَ قَلْبُهُمْ
يَبْقَى دَائِمًا كَهَذَا، فَيَنْقُونِي وَيَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ، لِكَيْ أَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
٣٠ اذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. **٣١** أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى هُنَا مَعِي، فَأَكَلِمُكَ بِكُلِّ
الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ لِتُعَلِّمَهَا لَهُمْ، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ
لِيَمْلِكُوهَا." **٣٢** فَاحْرِصُوا أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لَا تَتَحَرَّفُوا يَمِينًا أَوْ
شِمَالًا. **٣٣** بَلْ اسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا
وَتَنْجَحُوا وَيَطُولَ عُمرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا.

١ وهذه هي الوصايا والفرائض والشرائع التي أمرني المولى إلهكم أن أعلمها لكم، لتعملوا بها في الأرض التي ستعبرون الأردن لتملكوها. ٢ لكي تتقوا المولى إلهكم كل أيام حياتكم، أنتم وأولادكم وأحفادكم، وتحفظوا كل فرائضه ووصاياه التي أوصيكم بها فيطول عمركم. ٣ اسمع يا شعبي وانتبه وأطع لكي تنجح وتكثر جداً في أرض تفيض لبناً وعسلاً، كما وعدك المولى إله آبائك. ٤ اسمع يا شعبي، المولى إلهنا هو الله الأحد. ٥ فأحب المولى إلهك بكل قلبك، وكل نفسك وكل قدرتك. ٦ هذه الوصايا التي أوصيك بها اليوم، احفظها في قلبك. ٧ حدث بها أولادك، تكلم بها حين تجلس في دارك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام، وحين تقوم. ٨ اربطها كعلامة على يدك، وكعصابة على جبهتك. ٩ اكتبها على قوائم باب دارك، وعلى بوابات مدينتك. ١٠ عندما يدخلكم المولى إلهكم إلى الأرض التي حلف لأبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيها لكم، تجدون مديناً عظيمة حسنة لم تبوها، ١١ ودياراً مملوءة كل خير لم تملأوها، وآباراً محفورة لم تحفروها، وأشجار عنب وزيتون لم تغرسوها. فحين تأكلون وتشبعون، ١٢ احذروا من أن تتسوا الله الذي أخرجكم من مصر، من سجن العبودية. ١٣ اتقوا المولى إلهكم، أعبدوه هو وحده، واحلفوا باسمه. ١٤ لا تتبعوا آلهة أخرى من آلهة الشعوب التي حولكم. ١٥ لأن المولى إلهكم الذي في وسطكم هو إله غيور، فإن غضب عليكم جداً، يبيدكم عن وجه الأرض. ١٦ لا تمتحنوا المولى إلهكم كما فعلتم في مسة. ١٧ بل اعملوا بوصايا المولى إلهكم وشروطه وفرائضه التي أوصاكم بها. ١٨ اعملوا ما هو صالح وحسن في نظر الله، لكي تنجحوا وتدخلوا وتملكوا الأرض الطيبة التي وعد الله بها آباءكم بقسم. ١٩ ولكي يطرد كل أعدائكم من قدامكم كما قال الله. ٢٠ في المستقبل، إن سألكم أولادكم: "ما معنى الشروط والفرائض والشرائع التي أوصاكم بها المولى إلهنا؟" ٢١ تقولون لهم: "كنا عبيداً لفرعون في

مِصْرَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. ٢٢ وَعَمِلَ اللَّهُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، عَظِيمَةً
وَمُخِيفَةً، بِمِصْرَ وَفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَهْلِ دَارِهِ، وَرَأَيْنَا هَذَا بَعِيُونَنَا. ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ
لِيُدْخِلَنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا آبَاءَنَا بِقَسَمٍ. ٢٤ فَأَمَرْنَا اللَّهَ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ
الْفَرَائِضِ، وَأَنْ نَتَّقِيَ الْمَوْلَى إِلَهَنَا، لِكَيْ نَنَالَ الْخَيْرَ دَائِمًا، وَنَحْيَا كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.
٢٥ إِنْ لَكِي نَكُونَ صَالِحِينَ، يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهَنَا، كَمَا
أَوْصَانَا.

أنتم شعب خاص

٧

١ مَتَى أَدْخَلَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ
أُمَّمًا كَثِيرَةً كَالْحَنِيثِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي هِيَ سَبْعُ أُمَّمٍ أَكْبَرَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، ٢ وَمَتَى أَسْلَمَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ لَكُمْ
وَهَزَمْتُمُوهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ تَفْنُوهُمْ تَمَامًا. لَا تَعْمَلُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرَافُوا بِهِمْ. ٣ وَلَا
تُصَاهِرُوهُمْ، فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ٤ لِأَنَّهُمْ يُبْعِدُونَ
أَبْنَاءَكُمْ عَنِّي لِيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَيَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَدًّا وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥ بَلِ افْعَلُوا
بِهِمْ هَذَا: اهْدُمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَزِيلُوا الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَاحْرِقُوا
أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ، ٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، وَهُوَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ
الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصِّ. ٧ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لَا
لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ بَاقِي الشُّعُوبِ، بَلْ أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ. ٨ إِنَّمَا لِأَنَّ اللَّهَ أَحَبَّكُمْ،
وَحَفِظَ الْيَمِينَ الَّتِي أَقْسَمَهَا لِأَبَائِكُمْ، لِذَلِكَ أَخْرَجَكُمْ بِيَدِ شَدِيدَةٍ، وَفَدَاكُمْ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ،
مِنْ قَبْضَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ هُوَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْأَمِينُ، يَحْفَظُ
العَهْدَ وَيَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ١٠ أَمَّا الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُ
فَيَجَازِيهِمْ، يُبِيدُهُمْ فِي الْحَالِ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَلَيْهِمْ. ١١ فَاعْمَلُوا بِالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ

وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ١٢ إِنْ انْتَبَهْتُمْ لِهَذِهِ الشَّرَائِعِ وَحَرَصْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا،
فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ. ١٣ فَيُحِبُّكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ
وَيَكْثُرُكُمْ، وَيُبَارِكُ أَوْلَادَكُمْ ثَمَارَ بَطْنِكُمْ، وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ،
وَنِتَاجَ بَقْرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٤ فَتَكُونُونَ
مُبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. وَلَا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ عَقِيمٌ وَلَا امْرَأَةٌ عَاقِرٌ،
وَلَا فِي بَهَائِمِكُمْ. ١٥ وَيُبْعِدُ الْمَوْلَى عَنْكُمْ كُلَّ مَرَضٍ، وَيَحْفَظُكُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ خَبِيثٍ
عَرَفْتُمُوهُ فِي مِصْرَ، وَلَكِنَّهُ يُصِيبُ بِهِ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ١٦ فَيَجِبُ أَنْ تَقْضُوا عَلَى كُلِّ
الشُّعُوبِ الَّتِي يُسَلِّمُهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ. وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ
فَخٌّ لَكُمْ. ١٧ لَا تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: "هَذِهِ الْأُمَّمُ أَقْوَى مِنَّا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟" ١٨ لَا
تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ مِصْرَ. ١٩ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ
بِعْيُونِكُمْ الْمَصَائِبَ الْعَظِيمَةَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ وَالذَّرَاعَ الْقَدِيرَةَ، الَّتِي بِهَا
أَخْرَجَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ سَيَفْعَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتُمْ
خَائِفُونَ مِنْهَا. ٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الزَّلْزَلَةَ، وَيَبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُخْتَبِينَ عَنْكُمْ.
٢١ لَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ فِي وَسْطِكُمْ، هُوَ إِلَهٌ عَظِيمٌ رَهيبٌ.
٢٢ فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَطْرُدُ هَذِهِ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ بِالنَّدْرِجِ. لَنْ تَفْنُوهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، لِنَلَّا
تَكْثَرَ عَلَيْكُمُ الْوُحُوشُ. ٢٣ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُسَلِّمُهُمْ لَكُمْ، وَيَجْعَلُهُمْ يَرْتَبِكُونَ جِدًّا حَتَّى يَفْنَوْا.
٢٤ وَيَدْفَعُ مَلُوكَهُمْ فِي قَبْضَةِ يَدِكُمْ، فَتَمْسَحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ
يُفَاوِمَكُمْ حَتَّى تَفْنُوهُمْ. ٢٥ أَحْرِقُوا تَمَائِيلَ آلِهَتِهِمْ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ، وَلَا تَأْخُذُوهُ لَكُمْ، لِنَلَّا يَكُونُ لَكُمْ فَخًّا، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُهُ نَجْسًا. ٢٦ لَا تُدْخِلُوا شَيْئًا
نَجْسًا إِلَى دَارِكُمْ، لِنَلَّا يُصْبِحَ مَصِيرُكُمْ الْهَلَاكَ مِثْلَهُ بَلْ اعْتَبِرُوهُ قَبِيحًا وَآكْرَهُوهُ لِأَنَّ
مَصِيرَهُ الْهَلَاكُ.

١ احفظوا كل الوصايا التي أوصيكم بها اليوم، واعملوا بها لكي تحيوا وتكثرُوا وتدخلوا وتملكوا الأرض التي وعد الله بها آباءكم بقسم. ٢ تذكرُوا كيف قادكم المولى إلهكم طول الطريق في الصحراء هذه الأربعين سنة، لكي يذكركم ويمتحنكم، فيعرف ما في قلوبكم، إن كنتم تعملون بوصاياه أم لا. ٣ فأذلكم وأجاعكم، ثم أطعمكم المن، الذي لم تعرفوه ولا عرفه آباؤكم، لكي يعلمكم أنه لا بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله. ٤ وطول هذه الأربعين سنة، لم تبَل ثيابكم عليكم، ولم تتورم أقدامكم. ٥ فاعلموا في قلوبكم، أن المولى إلهكم أدبكم كما يُدب الأب ابنه. ٦ اعملوا بوصايا المولى إلهكم، وسيروا في طريقه واتقوه. ٧ لأن المولى إلهكم يدخلكم إلى أرض طيبة، فيها أنهارٌ وعيون ماءٍ وينابيع تجري في الوديان والجبال. ٨ أرض قمحٍ وشعير، وعنب وتين ورمّان، وزيت زيتون وعسل. ٩ أرض لا ينقصك فيها الخبز، ولا تفقر إلى شيء. أرض في حارتها حديد، ومن جبالها تخرج نحاسًا. ١٠ فمتى أكلتم وشبعتم، احمدا المولى إلهكم لأجل الأرض الطيبة التي أعطاهم لكم. ١١ احذروا من أن تنسوا المولى إلهكم، ولا تعملوا بوصاياه وشرائعه وفرائضه التي أوصيكم بها اليوم. ١٢ فمتى أكلتم وشبعتم، وبنيتم بيوتًا جميلةً وسكنتم، ١٣ وكثر بقركم وغنمكم وفضتكم وذهبكم وكل ما لكم، ١٤ احذروا من أن يتكبر قلبكم وتنسوا المولى إلهكم الذي أخرجكم من مصر من سجن العبودية، ١٥ والذي قادكم في الصحراء الساسعة المخيفة، تلك الأرض العطشانة التي لا ماء فيها، حيث الثعابين السامة والعقارب. وأخرج لكم ماء من صخر الصوان، ١٦ وأطعمكم في الصحراء المن، الذي لم يعرفه آباؤكم لكي يذكركم ويمتحنكم، فيحسن إليكم في آخرتكم. ١٧ احذروا من أن تقولوا في قلوبكم: "كل هذه الثروة حصلنا عليها بقوتنا وقدرة ذراعنا." ١٨ بل تذكرُوا المولى إلهكم، لأنه هو الذي يُعطي القوة لتحصيل الثروة، وذلك وفاءً بعهد الذي أقسم به

لَابَائِكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. ٩ فَإِنْ نَسِيتُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمَ، وَتَبِعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى، وَعَبَدْتُمُوهَا
وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ بِلَا شَكٍّ تَفَنُّونَ. ٢٠ كَالْأُمَّمِ الَّتِي يُفْنِيهَا اللَّهُ مِنْ
أَمَامِكُمْ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَفَنُّونَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ.

الفضل لله لا لكم

٩

١ اسْمَعْ يَا شَعْبِي أَنْتُمْ الْآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَدْخُلُوا وَتَرِثُوا أُمَّمًا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ،
وَمَدُنًا عَظِيمَةً تَكَادُ أَسْوَارُهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى السَّمَاءِ. ٢ وَشَعْبَهَا قَوِيٌّ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، هُمْ
بَنُو عَنَاقٍ! أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُمْ وَسَمِعْتُمْ مَنْ قَالَ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَدَّى بَنِي عَنَاقٍ؟"
٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الْمَوْلَى الْهَكْمَ هُوَ الَّذِي يَعْبُرُ قَدَامَكُمْ مِثْلَ نَارٍ آكِلَةٍ. فَيَفْنِيهِمْ وَيُدْلِيهِمْ
أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتُبِيدُونَهُمْ سَرِيعًا، كَمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ. ٤ وَعِنْدَمَا يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى الْهَكْمُ
مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي قَلْبِكُمْ: "أَدْخَلَنَا اللَّهُ لِنَمْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِسَبَبِ صَلَاحِنَا." لَا! بَلْ
بِسَبَبِ شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ يَطْرُدُهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ! ٥ فَلَيْسَ بِسَبَبِ صَلَاحِكُمْ وَلَا نَزَاهَتِكُمْ،
تَدْخُلُونَ لِتَمْلِكُوا أَرْضَهُمْ. بَلْ بِسَبَبِ شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ، يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى الْهَكْمُ مِنْ أَمَامِكُمْ،
وَفَاءً بِكَلَامِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ إِذِنْ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَيْسَ
بِسَبَبِ صَلَاحِكُمْ، يُعْطِيكُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمُ هَذِهِ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ لِتَمْلِكُوهَا. فَأَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.

يعبدون عجلًا من ذهب

٧ تَذَكَّرُوا وَلَا تَنْسُوا كَيْفَ أَنْكُمْ أَغْظَيْتُمُ الْمَوْلَى الْهَكْمَ فِي الصَّحْرَاءِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي
خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هُنَا وَأَنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ. ٨ وَفِي حُورَيْبَ،
أَغْظَيْتُمُ الْمَوْلَى، فَغَضِبَ جِدًّا حَتَّى كَادَ أَنْ يُبِيدَكُمْ. ٩ وَذَلِكَ لَمَّا صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكِي
أَخُذُ لَوْحَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ، أَيْ لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ. وَأَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ خُبْرًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي
الْحَجَرِ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِهِ، كُلُّ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ

النَّارِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ. ١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ
لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، ١٢ وَقَالَ لِي: "قُمْ أَنْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي
أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ فَسَدُوا وَضَلُّوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهَا، وَصَنَعُوا لَهُمْ
تَمَثُّلًا مَسْبُوكًا." ١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ، وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٤ اُتْرُكْنِي
فَأُبَيِّدُهُمْ وَأَمْسَحَ اسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ"
١٥ فَرَجَعْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مُشْتَعِلٌ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ وَنَظَرْتُ
فَإِذَا بِكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لَكُمْ صَنَمًا مَسْبُوكًا عَلَى شَكْلِ عِجَلٍ،
وَضَلَلْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهَا. ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ، وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ
يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ عْيُونِكُمْ. ١٨ ثُمَّ انْطَرَحْتُ أَمَامَ الْمَوْلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى أَرْبَعِينَ نَهَارًا
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ خُبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً بِسَبَبِ كُلِّ ذَنْبِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بَأْنَ
فَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي نَظَرِ اللَّهِ وَجَعَلْتُمُوهُ يَغْضَبُ. ١٩ لِأَنِّي خِفْتُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ
عَلَيْكُمْ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبَيِّدَكُمْ. فَسَمِعَ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا. ٢٠ وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَى هَارُونَ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبَيِّدَهُ، فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
٢١ وَأَخَذْتُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَدْنَبْتُمْ بِهِ، أَيَّ الْعِجَلِ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ فِي النَّارِ،
وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَّنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، وَرَمَيْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ
الْجَبَلِ. ٢٢ وَأَغْضَبْتُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَّاءَةٍ. ٢٣ ثُمَّ أَرْسَلْتُكَ الْمَوْلَى
مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ، وَقَالَ: "اصْعَدُوا وَامْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ." لَكِنَّكُمْ عَصَيْتُمْ
أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا فِيهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ٢٤ فَمِنْذُ أَنْ عَرَفْتَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى
اللَّهِ.

٢٥ فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ سَيُهْلِكُكُمْ، انْطَرَحْتُ أَمَامَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ
لَيْلَةً. ٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلَّهِ وَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَنَصِيبَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ
الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٧ فَفَكَرْتُ فِي عِبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ، وَلَا تَلْتَقِ إِلَى عِنَادِ هَذَا الشَّعْبِ وَشَرِّهِ وَذَنْبِهِ. ٢٨ لِنَلَّا يَقُولُ أَهْلُ الْبَلَدِ الَّتِي
أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: "الْمَوْلَى لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا. إِنَّهُ كَرِهَهُمْ

وَأَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يُمِيتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. " ٢٩ وَلَكِنَّهُمْ شَعَبُكَ وَنَصِيبُكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ.

لوحان آخران

١٠

١ في ذلك الوقت قال الله لي: "انحِتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْنَعْ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ. ثُمَّ اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ." ٣ فَصَنَعْتُ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحَتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيَهُمَا مَا كَتَبَهُ فِي الْأَوَّلِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَبَلِ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. وَأَعْطَانِي اللَّهُ اللَّوْحَيْنِ. ٥ ثُمَّ انصرفتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ، وَهُمَا هُنَاكَ الْآنَ.

٦ ثُمَّ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ وَدُفِنَ، فَاصْبَحَ الْعَازَارُ ابْنُهُ رَئِيسَ الْأَحْبَارِ مَكَانَهُ. ٧ وَمِنْ هُنَاكَ، رَحَلُوا إِلَى جَدَجُودَ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ بِالْأَنْهَارِ. ٨ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، خَصَّصَ الْمَوْلَى قَبِيلَةَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَيَقْفُوا أَمَامَهُ لِيَخْدِمُوهُ، وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لِذَلِكَ لَمْ يَحْصُلْ بَنُو لَأَوِي عَلَى قِسْمٍ أَوْ نَصِيبٍ بَيْنَ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

١٠ فَلَمَّا أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فَعَلْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، سَمِعَ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يُهْلِكَكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "قُمْ وَقُدِّ الشَّعْبَ فِي الطَّرِيقِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ."

اتقوا الله

١٢ وَالْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا يَطْلُبُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ؟ إِنَّهُ يَطْلُبُ هَذَا فَقَطْ: أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَقِهِ وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، ١٣ وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ. ١٤ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَاءِ، بَلْ كُلُّ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥ الْكَنَّ اللَّهُ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِآبَائِكُمْ وَأَحَبَّهُمْ وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَيَّ أَنْتُمْ، لَتَكُونُوا فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ، كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. ١٦ فَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ، وَلَا تَعَانِدُوا. ١٧ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، هُوَ إِلَهُ الْإِلَهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ الْمُهَيَّبُ، لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً. ١٨ يُدَافِعُ عَنْ حَقِّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَكِسَاءً. ١٩ فَاحْبُبُوا الْغَرِيبَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. ٢٠ اتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَاحْلِفُوا بِاسْمِهِ. ٢١ هُوَ فَخْرُكُمْ، وَهُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ الْمُخِيفَةَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا بَعْيُونِكُمْ. ٢٢ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا، وَالْآنَ جَعَلَكُمْ اللَّهُ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

أحبوا الله

١١

١ أَحْبِبُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَاعْمَلُوا بِأَوْامِرِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ اعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي مُوجَّهٌ لَكُمْ أَنْتُمْ، لَا لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْتَبِرُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الْقَدِيرَةَ. ٣ وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمَا عَمَلَهُ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ بِلَادِهِ. ٤ وَمَا عَمَلَهُ بِالْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، وَكَيْفَ جَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ يَغْمُرُهُمْ، لَمَّا حَاوَلُوا أَنْ يَلْحَقُوا بِكُمْ، فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَمَامًا. ٥ وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٦ وَمَا عَمَلَهُ بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، ابْنَيْ أَلْيَابَ بْنِ رَأُوبِينَ، الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَلَعَتْهُمَا هُمَا وَبَيْوتَهُمَا وَخِيَامَهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا. ٧ عِيُونُكُمْ أَنْتُمْ

شَاهَدَتْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ. ٨ فاعملوا بكلِّ الوصايا التي أوصيكمُ بها اليوم، لكي تكون لكم القوة لتدخلوا وتملكوا الأرض التي ستعبرون الأردنَّ لتملكوها. ٩ ولكي يطول عمركم في الأرض التي حلف الله لأبائكم، أن يعطيها لهم ولنسلهم، أرض تفيض لبنًا وعسلًا. ١٠ فالأرض التي أنتم داخلون إليها لتملكوها، ليست كأرض مصر التي خرجتم منها حيث كنتم تزرعون زرعكم وتسقونه بأرجلكم، كمزرعة بقول. ١١ بل الأرض التي ستعبرون الأردنَّ لتملكوها، هي أرض جبال ووديان تشرب من مطر السماء. ١٢ هي أرض يعتني بها المولى إلهكم، فإن عيني المولى إلهكم عليها دائمًا من أول السنة إلى آخرها. ١٣ فإن كنتم تطيعون الوصايا التي أوصيكمُ بها اليوم، أي أن تحبوا المولى إلهكم وتعبُدوه بكلِّ قلبكم وكلِّ نفسكم، ١٤ يرسل الله على أرضكم المطر في أوانه، مطر الخريف ومطر الربيع، فتجمعون قمحكم وخمركم وزيتكم. ١٥ ويعطي بهائمكم عشبًا في الحقل، فتأكلون وتشبعون. ١٦ احذروا من أن تتخذعوا فتضلوا وتعبدوا آلهة أخرى وتسجدوا لها، ١٧ فيغضب الله عليكم جدًّا، ويغلق السماوات، فلا ينزل المطر، ولا تخرج الأرض ثمارها، وأنتم تبيدون بسرعة من الأرض الصالحة التي يعطيها الله لكم. ١٨ ضعوا كلامي هذا في قلبكم وفي نفسكم. اربطوه كعلامة على أيديكم، وكعصاة على جباهكم. ١٩ وعلموه لأولادكم. تكلموا به حين تجلسون في داركم وحين تمشون في الطريق، وحين تتأمنون وحين تقومون. ٢٠ اكتبوه على قوائم أبواب دياركم، وعلى بوابات مدنكم. ٢١ لكي يطول عمركم وعمر أولادكم، في الأرض التي حلف الله أن يعطيها لأبائكم، كما تدوم السماء فوق الأرض. ٢٢ فإن عملتم بكلِّ هذه الوصايا التي أوصيتمُ بها لتمارسوها، أي أن تحبوا المولى إلهكم، وتسيروا في كلِّ طريقه، وتتمسكوا به، ٢٣ يطرد الله كلَّ هذه الأمم من أمامكم، فترثون أمما أكبر وأقوى منكم. ٢٤ كلُّ مكان تدوسه أقدامكم يكون لكم، من الصحراء إلى لبنان، ومن نهر الفرات إلى البحر الأبيض المتوسط. تكون هذه حدودكم ٢٥ لن يقدر أحد أن يقاومكم، لأن المولى إلهكم يجعل كلَّ البلاد التي تذهبون إليها، ترتعب وتخاف منكم، كما وعدكم. ٢٦ انظروا، إني أضع أمامكم

اليَوْمَ بَرَكَهٗ وَلَعْنَةً. ٢٧ البركةُ إِن كُنْتُمْ تُطِيعُونَ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا
اليَوْمَ. ٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِن عَصَيْتُمْ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ، وَضَلَلْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ
بِهَا الْيَوْمَ، وَتَبِعْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَمَتَى أَدْخَلَكُمُ الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، فَأَعْلِنُوا الْبَرَكَهٗ مِنْ عَلَى جَبَلِ جَرْزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ عَلَى
جَبَلِ عَيْبَالٍ. ٣٠ وَهُمَا غَرْبَ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي
أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي، مُقَابِلَ الْجِبَالِ وَبِالْقُرْبِ مِنْ بَلُوطَاتِ مُورَةَ. ٣١ أَنْتُمْ
الآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ.
فَامْلِكُوهَا وَاسْكُنُوا فِيهَا، ٣٢ وَأَطِيعُوا كُلَّ الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَضْعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ.

مكان واحد للعبادة

١٢

١ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي
أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ، لِتَمْلِكُوهَا طَوِيلَ عُمُرِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢ أَخْرِبُوا كُلَّ أَمَاكِنِ
الْعِبَادَةِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَتَمْلِكُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ آلِهَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ
الْعَالِيَةِ أَوْ عَلَى التَّلَالِ أَوْ فِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ٣ اهِدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطَّمُوا
تَمَاثِيلَهُمْ، وَاحْرِقُوا بِالنَّارِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَزِيلُوا أَصْنَامَ آلِهَتِهِمْ، وَامْسَحُوا
أَسْمَاءَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ. ٤ لَا تَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الْمَوْلَى إِلِهَكُمْ. ٥ بَلِ اعْبُدُوهُ
فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلِهَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَرْضِي كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيُعْبَدَ فِيهِ وَيَسْكُنَ فِيهِ.
هُنَاكَ تَطْلُبُونَهُ، وَإِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُونَ، ٦ وَتُقَدِّمُونَ قَرَابِيئَكُمْ وَضَحَايَاكُمْ وَعَشُورَكُمْ
وَهَدَايَاكُمْ وَنُذُورَكُمْ وَتَبَرُّعَاتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧ وَهُنَاكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى
إِلِهِكُمْ، تَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلِهَكُمْ بَارَكَكُمْ.
٨ لَا تَعْمَلُوا كَمَا نَعْمَلُ هُنَا الْآنَ، أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ مَا يَسْتَحْسِنُهُ. ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدُ
إِلَى أَرْضِ الرَّاحَةِ وَالنَّصِيبِ الَّذِي يُعْطِيهِ لَكُمْ الْمَوْلَى إِلِهَكُمْ. ١٠ لَكِنَّكُمْ سَتَعْبُرُونَ

الأَرْضِ، وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، حَيْثُ يُرِيحُكُمْ مِنْ
 كُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، وَتَعِيشُونَ فِي أَمَانٍ. ١١ وَسَيَخْتَارُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مَكَانًا لَتَعْبُدُوهُ
 فِيهِ، فَالِي ذَلِكَ الْمَكَانِ تَأْتُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ، قَرَابِينِكُمْ وَضَحَايَاكُمْ وَعَشُورَكُمْ
 وَهَدَايَاكُمْ، وَكُلِّ عَطَايَاكُمْ الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَنْذَرُونَهَا لِلَّهِ. ١٢ وَهُنَاكَ تَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى
 إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّوِيِّونَ الَّذِينَ فِي مَدْنِكُمْ، لِأَنَّهُ
 لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ. ١٣ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدُمُوا قَرَابِينَكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ
 يُعْجِبُكُمْ! ١٤ بَلْ قَدِّمُوهَا فَقَطْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي إِحْدَى قِبَائِلِكُمْ، وَهُنَاكَ
 تَعْمَلُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. ١٥ لَكِنْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مَا شِئْتُمْ لِتَأْكُلُوا فِي مَدْنِكُمْ،
 حَسَبَ بَرَكَاتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمٌ
 ظَبْيٍ أَوْ غَزَالٍ. ١٦ أَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ. ١٧ لَا تَأْكُلُوا
 فِي مَدْنِكُمْ عَشُورَ قَمَحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَلَا أَيَّ شَيْءٍ مِنْ
 نُذُورِكُمْ وَقَرَابِينِكُمْ وَتَبْرِعَاتِكُمْ وَهَدَايَاكُمْ. ١٨ بَلْ تَأْكُلُونَهُ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي
 الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ،
 وَاللَّوِيِّونَ الَّذِينَ فِي مَدْنِكُمْ. وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ. ١٩ إِيَّاكُمْ أَنْ
 تَهْمَلُوا اللَّوِيِّينَ طُولَ عُمْرِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٠ عِنْدَمَا يُوسِّعُ اللَّهُ حُدُودَ بِلَادِكُمْ كَمَا
 وَعَدَّكُمْ، وَأَرَدْتُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا وَقَلْتُمْ: "نُرِيدُ لَحْمًا." فَكُلُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ مِنَ اللَّحْمِ. ٢١ إِنْ
 كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَتَعْبُدُوهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَادْبَحُوا مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ
 مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ كَمَا أُوصِيْتُمْ، وَكُلُوا لَحْمًا فِي مَدْنِكُمْ حَسَبَ رَغْبَتِكُمْ. ٢٢ تَأْكُلُونَهُ كَمَا
 يُؤْكَلُ لَحْمُ الظَّبْيِ أَوْ الغَزَالِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا. ٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا
 الدَّمِ، لِأَنَّهُ هُوَ النَّفْسُ، فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ
 كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ لِكَيْ تَتَّجَحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا هُوَ صَالِحٌ
 فِي نَظَرِ اللَّهِ. ٢٦ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَخَصُّصُونَهَا لِلَّهِ وَتَذُورُكُمْ، فَتَحْمِلُونَهَا وَتَذْهَبُونَ إِلَى
 الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. ٢٧ فَتَقْدُمُونَ قَرَابِينَكُمْ، لَحْمًا وَدَمًا، عَلَى مَنْصَةِ قُرْبَانَ الْمَوْلَى
 إِلَهُكُمْ. تَسْكُبُونَ دَمَ الضَّحِيَّةِ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ. ٢٨ انْتَبِهُوا وَأَطِيعُوا كُلَّ هَذِهِ

الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا، لِكَيْ تَتَّجِحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٢٩ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ سَيُفْنِي مِنْ أَمَامِكُمْ الْأُمَّمَ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَرِثُوهَا. فَمَتَى طَرَدْتُمُوهُمْ وَسَكَنْتُمْ فِي بِلَادِهِمْ، ٣٠ وَبَعْدَ أَنْ يَزُولُوا مِنْ أَمَامِكُمْ، إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْعُوا فِي فَخْهِمْ بَأَنْ تَسْأَلُوا عَنِ آلِهَتِهِمْ وَعِبَادَاتِهِمْ وَتَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ٣١ لَا تَعْمَلُوا هَذَا لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَهُمْ يَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ بِارْتِكَابِ كُلِّ مَا هُوَ قَبِيحٌ وَمَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ. لِدَرَجَةِ أَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ بِالنَّارِ كَضَحَايَا لِآلِهَتِهِمْ. ٣٢ اَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ، لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ.

لا تعبدوا آلهة أخرى

١٣

١ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، ٢ وَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي تَنبَأُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: "تَعَالَوْا نَتَّبِعْ آلِهَةَ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، فَنَعْبُدْهَا." ٣ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ. ٤ بَلِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ تَتَّبِعُونَ وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ. اَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ. اَعْبُدُوهُ وَتَمَسَّكُوا بِهِ. ٥ أَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا فَيَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ، لِأَنَّهُ قَالَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا عَلَى الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَدَّأَكُمْ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَلِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصَاكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. بِذَلِكَ تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦ وَإِنْ أَغْرَاكَ فِي السَّرِّ أَخُوكَ ابْنُ أُمَّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ بِنْتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، وَقَالَ لَكَ: "تَعَالِ نَعْبُدْ آلِهَةَ أُخْرَى." آلِهَةٌ لَا تَعْرِفُهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكَ، ٧ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكَ، الْقَرِيبَةِ أَوْ الْبَعِيدَةِ، مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ هُنَاكَ. ٨ فَلَا تَقْبَلْ، وَلَا تَسْمَعْ لَهُ، وَلَا يُشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَأْفَ بِهِ، وَلَا تَسْتُرْهُ. ٩ بَلِ اقْتُلْهُ وَأَنْتَ مِنْهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قَتْلَهُ، وَبَعْدَكَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ. ١٠ ارْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكَ عَنِ

الْمَوْلَى إِلَهِك، الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا، وَلَا يَعُودُوا لِارْتِكَابِ هَذَا الشَّرِّ بَيْنَكُمْ. ١٢ إِذَا سَمِعْتُمْ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكُمُ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ أَنْ بَعْضَ الْأَشْرَارِ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأَضَلُّوا أَهْلَ مَدِينَتِهِمْ، وَقَالُوا: تَعَالَوْا نَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى لَمْ نَعْرِفْهَا. ١٤ فَافْحَصُوا الْأَمْرَ وَابْحَثُوهُ وَتَحَقَّقُوا مِنْهُ. وَإِنْ ثَبَتَ أَنَّهُ صَحِيحٌ، وَأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْقَبِيحَ جَرَى بَيْنَكُمْ، ١٥ فَاقْتُلُوا كُلَّ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ بَهَائِمِهَا بِالسَّيْفِ، وَأَخْرِبُوا تَمَامًا. ١٦ وَاجْمَعُوا كُلَّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَاحْرِقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا، كَقَرْبَانَ يُحْرَقُ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ. فَتَبْقَى خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَبْنَى فِيهَا بَعْدُ. ١٧ لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، فَيَرْجِعُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ، وَيَرْحَمَكُمُ وَيَشْفِقُ عَلَيْكُمْ وَيُكثِرْكُمْ كَمَا وَعَدَ آبَاءَكُمْ بِقَسَمٍ، ١٨ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِهِ.

الطعام الطاهر والطعام النجس

١٤

١ أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فَلَا تَجْرَحُوا جِسْمَكُمْ، وَلَا تَحْلُقُوا مُقَدِّمَةَ رَأْسِكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيْتٍ. ٢ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَهُوَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ٣ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا نَجَسًا. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعَزُ، ٥ وَالْغَزَالُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّثَمُ وَالنَّيْلُ وَالْمَعَزُ الْجَبَلِيُّ. ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ وَتَجْتَرُ، تَأْكُلُونَهَا. ٧ أَمَّا الَّتِي تَجْتَرُ فَقَطُّ أَوْ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ فَقَطُّ، فَلَا تَأْكُلُوهَا. فَالْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ تَجْتَرُ، لَكِنْ لَيْسَ لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. ٨ وَالْخِنْزِيرُ لَهُ ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَلَا تَلْمَسُوا جُنَّتَهَا. ٩ أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ، فَكُلُّوا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ. ١٠ أَمَّا كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ

زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ١١ كُلُوا كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ. ١٢ أَمَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالصَّقْرُ، ١٣ وَالْحَدَاةُ الْحَمْرَاءُ وَالْحَدَاةُ السَّوْدَاءُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَدَاةِ، ١٤ وَكُلُّ الْغُرْبَانِ بِأَنْوَاعِهَا، ١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَطَّافُ وَالسَّافُّ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَازِ، ١٦ وَالْبُومُ وَالْكُرْكِيُّ وَالْبَجَعُ، ١٧ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ وَالْغَوَاصُّ، ١٨ وَاللَّقْلَقُ وَالْبِبْغَاءُ بِأَنْوَاعِهِ وَالْهُدْهُدُ وَالْخَفَاشُ، ١٩ وَكُلُّ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أَجْنَحَةٌ هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوهَا. ٢٠ بَلْ تَأْكُلُونَ كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ. ٢١ لَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ تَجِدُونَهُ مَيْتًا، بَلْ أَعْطُوهُ لِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي بِلَادِكُمْ لِيَأْكُلَهُ إِنْ أَرَادَ، أَوْ تَبِيعُونَهُ لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى الْهَكْمِ. لَا تَطْبُخُوا جَدِيًّا فِي لَبَنٍ أُمَّه.

العشور

٢٢ كُلَّ سَنَةٍ تُقَدِّمُونَ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ مَحْصُولِ زَرْعِكُمُ الَّذِي يُنْتِجُهُ الْحَقْلُ. ٢٣ وَتَأْكُلُونَهُ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى الْهَكْمِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، عَشْرَ قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقْرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَنْتَقُوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ دَائِمًا. ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ بَعِيدًا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ طَوِيلًا، وَمِنْ الصَّعْبِ أَنْ تَحْمِلُوا إِلَيْهِ عُشْرَ مَا بَارَكَكُمْ اللَّهُ بِهِ، ٢٥ فَبِيعُوا الْعُشْرَ بِنُقُودٍ، وَخَذُوا النُّقُودَ مَعَكُمْ وَاذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى الْهَكْمُ. ٢٦ وَاشْتَرُوا بِالنُّقُودِ مَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَمَا تَرْتَغِبُونَ فِيهِ. وَكُلُوا وَافْرَحُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ هُنَاكَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى الْهَكْمِ. ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا اللَّوَايِينَ الَّذِينَ فِي مُدُنِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ. ٢٨ فِي آخِرِ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَخْرِجُوا كُلَّ عَشْرِ مَحْصُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهُ فِي مُدُنِكُمْ. ٢٩ فَيَأْتِي اللَّوَايُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ، وَالْغُرَبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ، الَّذِينَ فِي مُدُنِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، فَيُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ.

١ في آخر كل سبع سنين تُعْفون النَّاسَ مِنَ الدُّيُونِ الَّتِي عَلَيْهِمْ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ:
 كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يُعْفِي قَرِيبَهُ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَلَا يُطَالِبُ قَرِيبَهُ أَوْ أَخَاهُ
 بِالسَّدَادِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ بِالْإِغَاءِ الدُّيُونِ. ٣ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَيَطَالِبُهُ بِالسَّدَادِ، وَأَخُوكَ تُعْفِيهِ مِنْ
 أَيِّ شَيْءٍ لَكَ عَلَيْهِ. ٤ يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُبَارِكُكُمْ فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ كَنَصِيبٍ تَمْلِكُونَهُ. ٥ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لِسَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَأَطَعْتُمْ
 كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ٦ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ كَمَا
 وَعَدَّكُمْ، فَتَقْتَرِضُ مِنْكُمْ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَتَسَلَطُونَ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ
 عَلَيْكُمْ لَا يَتَسَلَطُونَ. ٧ إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا تَبْخُلُوا عَلَى أَخِيكُمُ الْفَقِيرِ.
 ٨ بَلْ كُونُوا أَسْخِيَاءَ، وَأَقْرِضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ إِيَّاكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا قُلُوبَكُمْ بِخُبْتٍ
 وَتَقُولُوا: "قَرُبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِغَاءِ الدُّيُونِ." فَتَسِيئُونَ مُعَامَلَةَ أَخِيكُمُ الْفَقِيرِ وَلَا
 تَعْطُونَهُ، فَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ وَتَصْبِحُونَ مُذْنِبِينَ. ١٠ بَلْ أَعْطُوهُ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ،
 وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَكُلِّ مَجْهُودِكُمْ. ١١ لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ
 الْفُقَرَاءِ، لِذَلِكَ أَوْصِيكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَسْخِيَاءَ نَحْوَ إِخْوَتِكُمُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ فِي
 أَرْضِكُمْ.

معاملة العبد

١٢ إِذَا بَاعَ عِبْرَانِيٌّ نَفْسَهُ لَكَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، فَيَخْدَمُكَ سِتَّ سِنِينَ، وَفِي السَّنَةِ
 السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ لَا تُرْسِلُهُ فَارِغًا بِلَا شَيْءٍ مَعَهُ! ١٤ بَلْ تَزَوِّدُهُ بِسَخَاءٍ
 مِنْ غَنَمِكَ وَبِبَيْدَرِكَ وَمِعْصِرَتِكَ، تُعْطِيهِ حَسَبَ مَا بَارَكَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ. ١٥ وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ
 كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكَ فَذَلِكَ. لِذَلِكَ أَوْصِيكَ الْيَوْمَ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ.
 ١٦ لَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ، إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ أَحَبَّكَ أَنْتَ وَعَائِلَتَكَ

وَتَمَّتْ بِالْخَيْرِ عِنْدَكَ. ١٧ فَخَذِ الْمَخْرَزَ وَضَعَهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا طُولَ عُمْرِهِ. وَجَارِيَتِكَ أَيْضًا تَعْمَلُ مَعَهَا نَفْسَ الشَّيْءِ. ١٨ لَا يَصْنَعُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ خَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ ضِعْفَ أُجْرَةِ الْعَامِلِ فَيُبَارِكُكَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

أبكار البهائم

١٩ خَصَّصَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ. لَا تَسْتَخْدِمِ الْبَكْرَ مِنَ الْبَقْرِ، وَلَا تَجْزِ الْبَكْرَ مِنَ غَنَمِكَ. ٢٠ بَلْ كُلَّ سَنَةٍ تَأْكُلُهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. ٢١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، مِثْلُ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلْمَوْلَى إِلَيْكَ. ٢٢ بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجَسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمَ ظَنَبِيٍّ أَوْ غَزَالٍ. ٢٣ أَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

عيد الفصح

١٦

١ احْفَظُوا شَهْرَ أَبِيبَ، وَاحْتَفِلُوا فِيهِ بِعِيدِ فَصْحِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ وَادْبَحُوا ضَحِيَّةَ الْفِصْحِ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْبَقْرِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلُوا مَعَهُ خُبْزًا مُخْتَمِرًا، بَلْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ مَعَهُ فَطِيرًا. لِأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الضِّيْقِ، لِأَنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ. لَكِي تَتَذَكَّرُوا يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ طُولَ عُمْرِكُمْ. ٤ لَا تَسْمَحُوا بِوُجُودِ خَمِيرٍ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَبِيَّتَ إِلَى الصُّبْحِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُونَهُ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ٥ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا الْفِصْحَ فِي أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُونَ الْفِصْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِيعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧ تَشْوُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ

فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. وَفِي الصُّبْحِ تَرْجِعُونَ إِلَى خِيَامِكُمْ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ.

عيد الأسابيع

٩ احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ مِنْ بَدْءِ حِصَادِ الزَّرْعِ، ١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَتَقَدِّمُونَ تَبَرُّعًا يَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَاتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ. ١١ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ وَاللَّوِثُونَ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ الْمَوْجُودُونَ بَيْنَكُمْ. ١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا فِي مِصْرَ، فَاطْبِعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَاعْمَلُوا بِهَا.

عيد الخيام

١٣ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، بَعْدَ جَمْعِ غَلَّتِكُمْ مِنَ الْبَيْدَرِ وَخَمْرِكُمْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. ١٤ افْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّوِثُونَ وَالْغُرَبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ. ١٥ فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَحَاصِلِكُمْ، وَكُلِّ مَا تَعْمَلُونَ، فَلَا تَكُونُونَ إِلَّا فَرِحِينَ. ١٦ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ: فِي عِيدِ الْفَطِيرِ، وَفِي عِيدِ الْأَسَابِيعِ، وَفِي عِيدِ الْخِيَامِ. لَا يَحْضُرُوا أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. ١٧ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ هَدِيَّةً تَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

القضاة

١٨ أَقِيمُوا لَكُمْ قُضَاةً وَقَادَةً، فِي كُلِّ مَدُنِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَحَسَبَ قَبَائِلِكُمْ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ بِالْعَدْلِ. ١٩ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ، وَلَا تَتَحَيَّرُوا لِأَحَدٍ، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي عْيُونَ الْحُكَمَاءِ، وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الصَّالِحِينَ. ٢٠ اتَّبِعُوا الْعَدْلَ وَالْعَدْلَ وَحَدَّهُ، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٢١ لَا تَنْصُبُوا لَكُمْ عَمُودًا لِتَعْبُدُوهُ عِنْدَ الْمَنْصَةِ الَّتِي تَبْنُونَهَا لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٢٢ وَلَا تَقِيمُوا تَمَثُلًا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَكْرَهُ كُلَّ هَذَا.

١ لا تَذْبَحُوا لِلْهِكْمِ ثَوْرًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ هَذَا. ٢ إِنْ وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى الْهِكْمُ، أَنْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَيَنْقُضُ عَهْدَهُ، ٣ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِنُجُومِ السَّمَاءِ، الْأَمْرَ الَّذِي حَرَّمْتُهُ عَلَيْكُمْ، ٤ وَوَصَلَكُمُ الْخَبْرُ، وَتَحَقَّقْتُمْ مِنْهُ جَيِّدًا، وَثَبَتَ فِعْلًا أَنْ هَذَا الْأَمْرَ الْكَرِيهَ وَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَأَخْرَجُوا الَّذِي فَعَلَ هَذَا الشَّرَّ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ تَقْتُلُونَهُ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، لَا تَقْتُلُوا أَحَدًا بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ يَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قَتْلَهُ، وَبَعْدَهُمْ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ بِذَلِكَ تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨ إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْكُمُ الْحُكْمُ فِي قَضِيَّةٍ جَرِيمَةٍ قَتْلٍ أَوْ دَعْوَى حَقٍّ أَوْ اعْتِدَاءٍ بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مُدُنِكُمْ، فَاقْضُوا وَأَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى الْهِكْمُ. ٩ وَاسْأَلُوا هُنَاكَ الْأَخْبَارَ اللَّاَوِيِّينَ وَالْقَاضِيَ الْمَوْجُودَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَيُخْبِرُونَكُمْ بِقَرَارِهِمْ فِي الْمَوْضُوعِ. ١٠ وَيَجِبُ أَنْ تَنْفِذُوا قَرَارَهُمُ الَّذِي يُصَدِّرُونَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَاعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ. ١١ نَفِّذُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي يُعَلِّمُونَكُمْ بِهَا، وَالْقَرَارَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ. لَا تَتَحَرَّفُوا عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ، لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ١٢ أَمَّا مَنْ يَتَصَرَّفُ بِغُرُورٍ، وَلَا يَسْمَعُ لِلْحَبْرِ الْمَوْجُودِ هُنَاكَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، أَوْ لِلْقَاضِي، فَيَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ لِكَيْ تَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ، وَيَخَافُونَ وَلَا يَتَصَرَّفُونَ بِغُرُورٍ.

تعليمات بشأن الملك

١٤ عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى الْهِكْمُ، وَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ثُمَّ تَقُولُونَ: "نُقِيمُ عَلَيْنَا مَلَكًا كَبَاقِي الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَنَا." ١٥ فَيَجِبُ أَنْ تُقِيمُوا عَلَيْكُمْ الْمَلِكَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى الْهِكْمُ. فَيَكُونُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي هُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَحِلُّ أَنْ تَجْعَلُوهُ مَلَكًا عَلَيْكُمْ. ١٦ ثُمَّ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ خَيْلٌ كَثِيرَةٌ، وَلَا يُرْسِلَ النَّاسَ إِلَى مِصْرَ لِيَحْصُلَ عَلَى خَيْلٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا تَرْجِعُوا إِلَى هُنَاكَ. ١٧ وَلَا يَأْخُذُ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ، لِنَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَلَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ١٨ وَمَتَى جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكْتُبَ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، يَنْقُلُهَا مِنْ عِنْدِ الْأَحْبَارِ اللَّاَوِيِّينَ. ١٩ فَتَكُونُ عِنْدَهُ، لِيَقْرَأَ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الْمَوْلَى إِلَهَهُ، وَيُطِيعَ كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَيَعْمَلُ بِهَا. ٢٠ وَلَا يَتَكَبَّرَ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلَا يَنْحَرِفَ عَنِ الشَّرِيعَةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، حَتَّى يَمْلِكَ طَوِيلًا هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نصيب الأحبار

١٨

١ لَا يَحْصُلُ الْأَحْبَارُ اللَّاَوِيُّونَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةِ لاوي، عَلَى قِسْمٍ أَوْ نَصِيبٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ يَأْكُلُونَ مِنَ الْقَرَابِينِ الَّتِي تَقَدَّمَ لِلَّهِ، فَهَذِهِ هِيَ نَصِيبُهُمْ. ٢ فَلَا يَحْصُلُونَ عَلَى نَصِيبٍ بَيْنَ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ. ٣ وَهَذَا هُوَ حَقُّ الْأَحْبَارِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّ مَنْ يُقَدِّمُ ضَحِيَّةً سِوَاءَ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ، يُعْطَى الْأَحْبَارَ الْكَتْفَ وَالْفَكَيْنِ وَالْأَمْعَاءَ. ٤ كَمَا تُعْطُونَهِمْ أَوَّلَ قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ جِزَارِ غَنَمِكُمْ. ٥ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ اخْتَارَهُمْ، مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ، لِكَيْ يَفْقُوا وَيَخْدُمُوا بِاسْمِ اللَّهِ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ دَائِمًا. ٦ إِنْ انْتَقَلَ لاوي، مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِكُمْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ هُوَ مُقِيمٌ، وَذَهَبَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، مِثْلَ بَاقِي إِخْوَتِهِ اللَّاَوِيِّينَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ، ٨ فَإِنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى نَصِيبٍ يُسَاوِي نَصِيبَهُمْ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَهُ دَخْلٌ آخَرَ مِنْ أَمْلاكِ عَائِلَتِهِ.

احذروا الممارسات القبيحة

٩ متى دخلتم الأرض التي يعطيها لكم المولى إلهكم فلا تتعلموا أن تفعلوا الأشياء القبيحة التي فعلها تلك الأمم. ١٠ لا يكن بينكم من يحرق ابنه أو بنته في النار قرباناً، ولا من يمارس العلم بالغيب، ولا السحر ولا الفأل ولا الشعوذة ١١ ولا التعاويذ، ولا من يسأل الجن، أو يحضر الأرواح أو يستشير الموتى. ١٢ كل من يفعل هذا يعتبره الله نجساً، ويسبب هذه الممارسات القبيحة، يطرد المولى إلهكم هذه الأمم من أمامكم. ١٣ فكونوا كاملين أمام المولى إلهكم. ١٤ هذه الأمم التي تراثونها، تسمع لمن يمارسون السحر والعلم بالغيب، وأما أنتم فإن الله لا يسمح لكم بهذا.

نبي مثل موسى

١٥ سيقيم لكم المولى إلهكم من بين شعبي نبياً مثلي، فاسمعوا له. ١٦ لأنكم طلبتم من المولى إلهكم في يوم الاجتماع في حوريب أن لا تسمعوا صوته، ولا تروا النار العظيمة أيضاً، لنأتموتوا. فاستجاب المولى إلهكم لكم، ١٧ وقال لي: "أحسنوا في ما قالوا. ١٨ سأقيم لهم من بين شعبي نبياً مثلك، أضع كلامي في فمه، فيبلغهم كل ما أقوله له. ١٩ ومن لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي، أنا أحاسبه. ٢٠ وأما الذي يدعي أنه نبي ويقول كلاماً باسمي، وأنا لم أمره أن يتكلم، أو الذي يتكلم باسم إلهة أخرى، فيجب أن يقتل. ٢١ وربما تقولون في قلوبكم: "كيف نعرف إن كانت الرسالة لم يتكلم بها الله؟" ٢٢ والجواب هو: إن كان الكلام الذي يقوله النبي باسم الله، لا يتحقق ولا ينفذ، فهي رسالة لم يتكلم بها الله. هذا الإنسان يدعي النبوة، فلا تخافوا منه.

مدن الملجأ

١٩

١ سيؤني المولى إلهكم الأمم التي سيُعطيكم أرضهم، فتطردونهم وتسكنون في مدنهم وديارهم. ٢ في ذلك الوقت أفرزوا لكم ثلاث مدن في وسط الأرض التي يعطيها لكم

الله لَتَمْلِكُوهَا. ٣ وَمَهَّدُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، وَأَقْسَمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، إِلَى ثَلَاثِ مَنَاطِقَ، فِي كُلِّ مَنَاطِقَةٍ مَدِينَةٌ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ بِشَأْنِ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَيْهَا فَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ: مَنْ قَتَلَ آخَرَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلُ. ٥ فَمَثَلًا وَاحِدٌ ذَهَبَ إِلَى الْغَابَةِ مَعَ صَاحِبِهِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، وَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِالْفَأْسِ انْفَلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ، وَأَصَابَ صَاحِبَهُ وَقَتَلَهُ. فَهَذَا الرَّجُلُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، فَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. ٦ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثِ مُدُنَ، فَرُبَّمَا يَسْعَى طَالِبُ النَّارِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ وَرَاءَ الْقَاتِلِ، وَلِأَنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ، يَلْحَقُ بِهِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْقَتِيلَ مِنْ قَبْلُ. ٧ لِهَذَا السَّبَبِ أَمْرُكُمْ أَنْ تَفْرَزُوا لَكُمْ ثَلَاثَ مُدُنَ. ٨ مَتَى وَسَّعَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ حُدُودَ بِلَادِكُمْ كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ بِقَسَمٍ، وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، ٩ وَذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَعَمَلْتُمْ بِهَا، وَأَحْبَبْتُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَسَرْتُمْ فِي طَرِيقِهِ دَائِمًا، فَبِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَزِيدُونَ لَكُمْ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخْرَى عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ١٠ حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، فَتَكُونُونَ مَسْئُولِينَ عَنْ جَرِيمَةِ قَتْلِ. ١١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَكْرَهُ آخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ. ١٢ فَعَلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا مَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ وَيَحْضُرُهُ مِنْ هُنَاكَ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَهُ إِلَى طَالِبِ النَّارِ لِيَقْتُلَهُ. ١٣ لَا تَشْفُقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَزِيلُوا جَرِيمَةَ سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تَتَجَحَّوْا. ١٤ حِينَ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ لَتَمْلِكَهَا، فَلَا تَنْقُلْ حُدُودَ أَرْضِ جَارِكَ الَّتِي وَضَعَهَا الْأَوَّلُونَ، لِتُضَيِّفَ إِلَى نَصِيبِكَ أَنْتَ.

الشهود

١٥ شَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَكْفِي لِإِدَانَةِ مُتَّهَمٍ بِارْتِكَابِ جَرِيمَةٍ أَوْ خَطَأٍ، بَلْ يَكُونُ الْحُكْمُ فِي الْقَضِيَّةِ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٦ إِنْ قَامَ وَاحِدٌ وَشَهِدَ عَلَى آخَرَ شَهَادَةً زُورًا، وَاتَّهَمَهُ بِجَرِيمَةٍ، ١٧ يَأْتِي الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، أَمَامَ الْأَحْبَارِ وَالْقُضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ١٨ وَيُحَقِّقُ الْقَضَاةُ فِي الْأَمْرِ جِدًّا، فَإِنْ ثَبَتَ أَنَّ

الشَّاهِدَ شَهِدَ زُورًا ضِدَّ الْأَخْرِ وَكَذِبَ، ١٩ فَاَفْعَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَهُ بِالْأَخْرِ. لِكَيْ تَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، ٢٠ وَيَسْمَعَ الْبَاقُونَ وَيَخَافُوا، وَلَا يَعُودَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيحِ بَيْنَكُمْ. ٢١ لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِرَجُلٍ.

الحرب

٢٠

١ إِذَا خَرَجْتُمْ لِتَحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَرَأَيْتُمْ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا أَكْثَرَ مِنْكُمْ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ عَلَى وَشِكِّ بَدَأِ الْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْحَبْرُ وَيُخَاطَبُ الْجَيْشَ ٣ وَيَقُولُ: "اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ ذَاهِبُونَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعَفْ قُلُوبُكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَفْزَعُوا مِنْهُمْ. ٤ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ، لِيُحَارِبَ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ، وَيُعْطِيَكُمْ النِّصْرَ." ٥ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: "مَنْ مِنْكُمْ بَنَى دَارًا جَدِيدَةً وَلَمْ يُدَشِّنْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيُدَشِّنْهَا وَاحِدٌ آخَرٌ. ٦ وَمَنْ مِنْكُمْ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَقْطِفْ أَوَّلَ مَحْصُولٍ مِنْهُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَقْطِفْ أَوَّلَ مَحْصُولٍ مِنْهُ وَاحِدٌ آخَرٌ. ٧ وَمَنْ مِنْكُمْ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِنَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَتَزَوَّجْهَا وَاحِدٌ آخَرٌ." ٨ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ أَيْضًا: "مَنْ مِنْكُمْ خَافَ وَقَلْبُهُ ضَعِيفٌ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ لِنَلَّا تَذُوبَ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ." ٩ وَمَتَى انْتَهَى الْقَادَةُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعِينُونَ لَهُمْ ضُبَّاطًا.

١٠ إِذَا تَقَدَّمْتُمْ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةٍ، فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلًا. ١١ فَإِذَا قَبِلُوا وَاسْتَسَلَّمُوا لَكُمْ، يَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهَا عَبِيدًا لَكُمْ وَيَخْدُمُونَكُمْ. ١٢ أَمَّا إِنْ رَفَضُوا الصُّلْحَ، وَأَصْرُوا عَلَى الْحَرْبِ، فَحَاصِرُوهَا. ١٣ وَعِنْدَمَا يَنْصُرُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْهِمْ، أَقْتُلُوا كُلَّ رَجُلٍ فِيهَا بِالسَّيْفِ. ١٤ أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ، فَخُذُوهَا

لأنفسكم، وتمتعوا بغنيمة أعدائكم التي أعطاهم لكم المولى إهكم. ١٥ تفعلون هذا بكل
 المدن البعيدة عنكم جداً، وليست من مدن الأمم التي هنا. ١٦ أما مدن الأمم التي
 يعطيها لكم المولى إهكم نصيباً، فلا تبقوا فيها أحداً حياً. ١٧ بل أفنؤهم تماماً، وهم
 الحثيون والأموريون والكنعانيون والفريزيون والحيثيون واليبوسيون، كما أمركم
 المولى إهكم. ١٨ لنأ يعلموكم أن تعملوا الأمور القبيحة التي يعملونها في عبادة
 آلهتهم، فتخطئوا في حق المولى إهكم. ١٩ إذا حاربتم مدينة، وحاصرتموها وقتاً
 طويلاً محاولين أن تهزموها، فلا تقطعوا شجرها بالفأس، ولا تتلفوه، لأنكم تأكلون من
 ثماره. وهل شجر الحقل بشر حتى تزيلوه من أمامكم في الحصار؟ ٢٠ أما الشجر
 الذي تعرفون أن ثمره لا يؤكل، فيمكنكم أن تتلفوه. اقطعوه وابنوا آلات الحصار على
 المدينة التي تحاربكم حتى تسقط.

حالة القاتل المجهول

٢١

١ إذا وجدتم قتيلاً في الأرض التي يعطيها لكم المولى إهكم لتملكوها، مطروحاً في
 الخلاء، ولا يعرف أحد من قتله، ٢ يخرج شيوخكم وقضاةكم، ويقيسون من مكان
 القتل إلى المدن التي حوله. ٣ فأقرب مدينة إليه، يأخذ شيوخها عجلة لم يحترت عليها
 ولم تجر بنير، ٤ وينزلون بها إلى واد لم يحترت فيه ولم يزرع، وفيه ماء يجري دائماً،
 ويكسرون رقبة العجلة في الوادي. ٥ ويتقدم الأحرار، لأن المولى إهكم اختارهم
 لخدمته ويباركوا باسمه ويفصلوا في كل خصومة واعتداء. ٦ ويغسل كل شيوخ تلك
 المدينة القريبة من القتل أيديهم، على العجلة التي كسروا رقبتها في الوادي.
 ٧ ويقولون: "لا أيدينا سفكت هذا الدم، ولا عيوننا رأت الذي فعل هذا. ٨ اغفر يا رب
 لشعبك إسرائيل الذي فديته، ولا تحسب جريمة سفك هذا الدم البريء ضد شعبك."

فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْجَرِيمَةَ. ٩ بِذَلِكَ تُزِيلُونَ جَرِيمَةَ سَفَكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ مِنْ بَيْنِكُمْ، لِأَنَّكُمْ عَمَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.

المرأة الأسيرة

١٠ إِذَا خَرَجْتُمْ لِتَحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَنَصَرَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْهِمْ، وَأَخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَسْرَى،
١١ وَرَأَى أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَأَحَبَّهَا وَتَزَوَّجَهَا. ١٢ فَحِينَ يَأْتِي بِهَا إِلَى دَارِهِ، فَإِنَّهُ يَحْلِقُ رَأْسَهَا، وَيَقْلَمُ أَظْفَارَهَا. ١٣ وَيَرْمِي الثِّيَابَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لَمَّا أُسْرَتْ، وَتَقِيمُ فِي دَارِهِ تَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا كَامِلًا. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَاشِرُهَا، وَيُصْبِحُ زَوْجَهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ. ١٤ فَإِنْ لَمْ تُعْجِبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَتْرُكُهَا تَذْهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَلَا يَبِيعُهَا بِمَالٍ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهَا، لِأَنَّهُ أَذْلَاهَا.

حق الابن البكر

١٥ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَاحِدَةٌ مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْاِثْنَتَانِ بَنِينَ، وَكَانَ الْابْنُ الْبَكْرُ لِلزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ، ١٦ فَحِينَ يُوزَعُ مِيرَاثُهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا وَيُفَضِّلَهُ عَلَى الْبَكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ. ١٧ بَلْ يُقِرُّ بِأَنَّ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ هُوَ الْبَكْرُ، وَيُعْطِيهِ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ. لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ ثَمَارِ عُنْفُوانِ أَبِيهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبُكُورِيَّةِ.

الابن المتمرد

١٨ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِ أَبِيهِ وَلَا لِكَلَامِ أُمِّهِ، وَهُمَا يُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٩ يُمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَيَأْخُذَانِهِ إِلَى شَيْوْخِ مَدِينَتِهِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَيَقُولَانِ لِلشُّيُوخِ: "ابْنُنَا هَذَا عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ. ٢١ فَيَرْجُمُهُ كُلُّ رَجَالِ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. لِكَيْ تُزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا.

أحكام متفرقة

٢٢ إن ارتكبَ واحدٌ جريمةً عقابُها الإعدامُ، فأعدمَ وعلقَ على خشبةٍ، ٢٣ فلا تتركوا جثتهُ على الخشبةِ إلى اليومِ التالي، بل ادفنوه في نفسِ اليومِ، لأنَّ من يعلقُ على خشبةٍ هو ملعونٌ من الله. فلا تتجسَّسوا الأرضَ التي يُعطيها لكم المولى الهُكم نصيبًا.

٢٢

١ إن رأيتَ ثورَ أخيكَ أو خروفه ضالًّا، فلا تهمله بل لا بدَّ أن ترجعه إلى صاحبه.
٢ فإن كان صاحبه بعيدًا، أو إن لم تعرف له صاحبًا، فاحتفظ به في دارك، حتى يطلبه صاحبه فترجعه إليه. ٣ واعملْ نفسَ الشيءِ، إن وجدتَ حمارَ أخيكَ أو ثوبه، أو أيَّ شيءٍ آخرَ يفقده. لا تهمله. ٤ إن رأيتَ حمارَ أخيكَ أو ثوره واقعا في الطريقِ، فلا تتجاهله، بل ساعده وأنهضه معه.

٥ ممنوعٌ على المرأة أن تلبسَ ثيابَ الرجالِ، وممنوعٌ على الرجلِ أن يلبسَ ثيابَ النساءِ. لأنَّ المولى الهك يكره كلَّ من يفعلُ هذا.

٦ إن صادفتَ عُشَّ طائرٍ بجوارِ الطريقِ، سواءً في شجرةٍ أو على الأرضِ، وفيه أمُّ تحضنُ صغارًا أو ترقُدُ على بيضٍ، فلا تأخذِ الأمَّ مع الصغارِ. ٧ خذِ الصغارَ وأطلقِ الأمَّ لكي تتجحَّ ويطولَ عمرُك. ٨ متى بنيتَ بيتًا جديدًا، فاعملْ سورًا لسطحك، لنلَّا يسقطَ منه أحدٌ، فيكونَ بيتُك سببًا في سفكِ الدَّمِ. ٩ لا تزرعْ أيَّ شيءٍ آخرَ في كرمك. إن فعلتَ، يحرِّمُ عليكِ المحصولُ كُلُّهُ، من الزرعِ الذي تزرعه، ومن ثمارِ الكرمِ.
١٠ لا تحرثْ على ثورٍ وحمارٍ معًا. ١١ لا تلبسْ ثوبًا مصنوعًا من صوفٍ وكتانٍ معًا.
١٢ اعملْ لكِ أهدابًا في أربعةِ زوايا العباءة التي تتغطى بها.

١٣ لنفرضْ أنَّ رجلًا تزوجَ فتاةً وبعدما عاشرها، أبغضها ٤ وأشاعَ عنها أشياءَ رديئةً تُسيءُ إلى سمعتها، وقال: "تزوجتُ هذه المرأةَ، ولما عاشرتُها، اكتشفتُ أنها ليستُ عذراءً." ١٥ في هذه الحالةِ يأخذها أبوها وأمُّها إلى شيوخِ المدينةِ في اجتماعهم عند

بَابِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَدِّمَانِ لَهُمُ الدَّلِيلَ أَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً. ١٦ وَيَقُولُ أَبُو هَا لِلشُّيُوخِ: "أَعْطَيْتُ
بِنْتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ١٧ وَهُوَ الْآنَ يُشْبِعُ عَنْهَا أَشْيَاءَ رَدِيئَةً، وَيَقُولُ إِنَّ
بِنْتِي لَمْ تَكُنْ عَذْرَاءً، وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ أَنَّهَا كَانَتْ فَعْلًا عَذْرَاءً." وَيَبْسِطُ أَبُو هَا وَأُمُّهَا
ثَوْبَ نَوْمِهَا أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ الشُّيُوخُ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ، ١٩ وَيَغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ
عُمْلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سُمْعَةَ عَذْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. وَتَكُونُ
هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا،
وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءً، ٢١ يَأْخُذُونَهَا إِلَى بَابِ دَارِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ. لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ أَمْرًا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، بِفُجُورِهَا فِي دَارِ أَبِيهَا.
بِذَلِكَ تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٢ إِنْ ضَبَطْتُمْ رِجُلًا يُعَاشِرُ امْرَأَةً مُتَزَوِّجَةً، فَاقْتُلُوا
الْاِثْنَيْنِ، الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، لِكَيْ تَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٣ إِنْ كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءً مَخْطُوبَةً
لِرَجُلٍ، فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا، ٢٤ فَخُذُوا الْاِثْنَيْنِ، إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ،
وَارْجُمُوهُمَا حَتَّى يَمُوتَا. لِأَنَّ الْفَتَاةَ، مَعَ أَنَّهَا فِي مَدِينَةٍ، لَمْ تَصْرُخْ مُسْتَعِيثَةً. وَلِأَنَّ
الرَّجُلَ اعْتَدَى عَلَى فَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِوَاحِدٍ آخَرَ. بِذَلِكَ تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٥ وَلَكِنْ
إِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا، فَالرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ
هَذَا يُقْتَلُ وَحَدُّهُ. ٢٦ لَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِالْفَتَاةِ. لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذَا
مِثْلُ حَالَةِ رَجُلٍ هَاجَمَهُ آخَرٌ وَقَتَلَهُ. ٢٧ لِأَنَّ هَذِهِ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ، كَانَتْ فِي الْحَقْلِ لَمَّا
صَادَفَهَا الرَّجُلُ. وَرَبَّمَا صرَخَتْ وَلَمْ يُنْقِذْهَا أَحَدٌ. ٢٨ إِذَا صَادَفَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ
مَخْطُوبَةٍ، فَامْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا وَضَبَطَهَا أَحَدًا، ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلُ لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ
عُمْلَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، لِأَنَّ
اعْتَدَى عَلَيْهَا. ٣٠ لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ مِنْ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا انْتِهَاكٌ لِحُرْمَةِ أَبِيهِ.

الممنوعون من جماعة الله

٢٣

١ لا تقبلوا في جماعة الله من هو مخصي بالرض أو مقطوع العضو التتاسلي. ٢ لا يدخل ابن زنى، ولا أحد من نسله، في جماعة الله، ولو في الجيل العاشر. ٣ لا يدخل عموني ولا موابي، ولا أحد من نسله، في جماعة الله، ولو في الجيل العاشر وإلى الأبد. ٤ لأنهم لم يستقبلوكم بالخبز والماء في الطريق، لما خرجتم من مصر، ولأنهم استأجروا عليكم بلعام بن بعور الذي من فتور في آرام النهرين ليلعنكم. ٥ ولكن المولى الهكم رفض أن يسمع لبلعام، بل حول اللعنة إلى بركة لكم، لأن المولى الهكم يحبكم. ٦ لا تلتمسوا سلامتهم ولا خيرهم طول عمركم وإلى الأبد. ٧ لا تكرهوا الأذوميين، لأنهم إخوتكم. ولا تكرهوا المصريين، لأنكم كنتم ضيوفاً في بلادهم. ٨ الأولاد الذين يولدون لهم في الجيل الثالث، يقبلون في جماعة الله.

نظافة المخيم

٩ إذا خرجتم لمحاربة أعدائكم، فتجنبوا كل نجاسة. ١٠ إن كان واحد فيكم غير طاهر بسبب استحلام، فليخرج إلى خارج المخيم، ولا يرجع إليه. ١١ وعند حلول المساء يستحم بماء، وعند غروب الشمس يرجع إلى المخيم. ١٢ يجب أن تخصصوا مكاناً خارج المخيم لقضاء الحاجة. ١٣ ويكون معكم وتد بين عدتكم، لتحفروا به حفرة لتقضوا فيها حاجتكم، ثم تغطون البراز بالتراب. ١٤ لأن المولى الهكم يسير في وسط مخيمكم ليحميكم وينصركم على أعدائكم، فيجب أن يكون مخيمكم طاهراً، لئلا يرى فيه قذارة فينصرف عنكم.

أحكام متفرقة

١٥ إن لجأ إليكم عبد، فلا تسلّموه إلى سيده. ١٦ بل دعوه يقيم عندكم، في المكان الذي يستحسنه، وفي المدينة التي يختارها، ولا تظلموه. ١٧ لا تسمحوا لامرأة من شعب إسرائيل بأن تكون عاهرة في المعابد الوثنية، ولا لرجل بأن يمارس الشذوذ الجنسي

فِي تِلْكَ الْمَعَابِدِ. ١٨ الأجرَةُ الَّتِي تُحْصَلُ مِنْ ارْتِكَابِ الزَّئِي لَا تَأْتُوا بِهَا إِلَى بَيْتِ
 الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، كَوَفَاءٍ لِنَذْرٍ مَا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَكْرَهُ الزَّئِي. ١٩ لَا تَأْخُذُوا مِنْ إِخْوَتِكُمْ
 فَائِدَةً عَنْ قَرْضٍ، سِوَاءَ كَانِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ مِمَّا يُقْرَضُ بِالْفَائِدَةِ.
 ٢٠ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِنَ الْأَجَانِبِ فَائِدَةً عَنِ الْقَرْضِ، أَمَّا إِخْوَتِكُمْ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ
 فَائِدَةً، لَكِي يُبَارِكَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ
 لَتَمْلِكُوهَا. ٢١ إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِلْإِلَهُكُمْ، فَلَا تُوَخِّرُوا وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُطَالِبُكُمْ بِهِ،
 وَيَحْسِبُ ذَلِكَ ذَنْبًا عَلَيْكُمْ. ٢٢ وَإِنْ لَمْ تَنْذَرُوا، لَا يَكُونُ ذَلِكَ ذَنْبًا عَلَيْكُمْ. ٢٣ نَفَّذُوا كُلَّ مَا
 نَطَقَ بِهِ فَمُكِّمٌ، لِأَنَّكُمْ تَطَوُّعًا نَذَرْتُمْ بِفَمِكُمْ لِلْإِلَهُكُمْ. ٢٤ إِذَا دَخَلْتُمْ كَرَمًا لِشَخْصٍ آخَرَ،
 فَكُلُوا مِنَ الْعَنْبِ بِقَدْرِ مَا تَشْتَهُونَ حَتَّى تَشْبَعُوا، لَكِنْ لَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا فِي وَعَائِكُمْ.
 ٢٥ وَإِذَا دَخَلْتُمْ حَقْلَ قَمْحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، فَاقْطِفُوا مِنْ سَنَابِلِهِ بِيَدِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَحْصُدُوا
 مِنْهُ بِالْمِنْجَلِ.

٢٤

١ النَّفْرِيضُ أَنْ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَكِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تُعْجِبْهُ لِعَيْبٍ فِيهَا، فَكَتَبَ لَهَا شَهَادَةَ
 طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ. ٢ ثُمَّ بَعْدَ مَا خَرَجَتْ مِنْ دَارِهِ، تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ،
 ٣ لَكِنْ زَوَّجَهَا الثَّانِي أَبْغَضَهَا وَكَتَبَ لَهَا شَهَادَةَ طَلَاقٍ، وَأَعْطَاهَا لَهَا وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ.
 أَوْ إِنْ مَاتَ هَذَا الزَّوْجُ الثَّانِي. ٤ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ زَوَّجَهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا، لَا يَحِلُّ لَهُ
 أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدَمَا تَتَجَسَّتْ. هَذَا قَبِيحٌ فِي نَظْرِ اللَّهِ. إِنْ لَا تَجَلَّبُوا خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا. ٥ عِنْدَمَا يَتَزَوَّجُ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، يُعْفَى مِنْ خِدْمَةِ
 الْجَيْشِ، وَلَا يَحْمِلُ أَيَّ مَسْئُولِيَّةٍ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَنْفَرَعُ فِيهَا لِبَيْتِهِ، وَيَفْرَحُ مَعَ امْرَأَتِهِ الَّتِي
 تَزَوَّجَهَا.

٦ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ طَاحُونَةً كَرَهْنٍ لِقَرْضٍ، وَلَا حَتَّى حَجَرَهَا الْأَعْلَى، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَأْخُذُ وَسِيلَةَ
 الرِّزْقِ كَرَهْنٍ. ٧ إِنْ وُجِدَ وَاحِدٌ قَدْ خَطَفَ أَحَدَ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ،

فَاقْتُلُوا الْخَاطِفَ. بِذَلِكَ تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨ فِي حَالَاتِ مَرَضِ الْبَرَصِ، أَطِيعُوا كُلَّ تَعْلِيمَاتِ الْأَحْبَارِ اللَّائِيِينَ وَاعْمَلُوا بِهَا. نَفِّذُوا مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. ٩ اذْكُرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِمَرِيمَ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَمَا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٠ إِنْ أُعْطِيتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَا، فَلَا تَدْخُلْ دَارَهُ لِتَأْخُذَ مِنْهُ الرَّهْنَ. ١١ بَلْ قِفْ فِي الْخَارِجِ، وَالشَّخْصُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ الْقَرْضَ، هُوَ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. ١٢ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، فَلَا تَجْعَلْ رَهْنَهُ بَيْتَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ. ١٣ بَلْ تَرُدَّهُ لَهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِيَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَعْتَبِرُ الْمَوْلَى إِلَهُكَ ذَلِكَ صَلاَحًا لَكَ. ١٤ لَا تَظْلِمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا، سَوَاءً كَانَ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي بِلَادِكَ. ١٥ بَلْ أَعْطِهِ أَجْرَتَهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا. لِنَلَّا يَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكَ، وَتَصِيرُ مُذْنِبًا. ١٦ لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادُ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. ١٧ لَا تَحْرِمُوا الْغَرِيبَ أَوْ الْيَتِيمَ مِنْ حَقِّهِ، وَلَا تَأْخُذُوا ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَرَهْنٍ. ١٨ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَذَاكُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا. ١٩ إِنْ حَصَدْتُمْ حَقْلَكُمْ وَنَسِيتُمْ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعُوا لِتَأْخُذُوهَا. اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، فَيُبَارِكْكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا تَجْمَعُونَ زَيْتُونَكُمْ، فَلَا تَرَاغِبُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ، اتْرُكُوهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ وَعِنْدَمَا تَقْطِفُونَ الْعِنَبَ مِنْ كَرْمِكُمْ، لَا تَرْجِعُوا إِلَى قَطْفِهِ مَرَّةً أُخْرَى. اتْرُكُوا مَا بَقِيَ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢٢ تَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا.

٢٥

١ إِنْ وَقَعَ خِلاَفٌ بَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى الْمَحْكَمَةِ، فَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ، وَيَبْرِئُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ، بَعْدَ مِنَ الْجَلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ.

٣ وَلَكِنْ لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً. لِنَّا يُصْبِحُ أَخُوكَ حَقِيرًا فِي نَظْرِكَ إِنْ جَلَدْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. ٤ لَا تَسُدُّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ. ٥ إِنْ سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا، وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَلَّفَ ابْنًا، فَلَا تَتَزَوَّجْ أَرْمَلَتَهُ مِنْ وَاحِدٍ غَرِيبٍ. بَلْ أَخُو زَوْجِهَا، يَأْخُذُهَا وَيَتَزَوَّجُهَا وَيَقُومُ نَحْوَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالابْنُ الْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ، يَحْمِلُ اسْمَ الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يُمَسَّحُ اسْمُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَذْهَبُ الْمَرْأَةُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَتَقُولُ: "رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ." ٨ فَيَذْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلُمُونَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: "لَا أَرُغِبُ فِي أَنْ أَتَزَوَّجَهَا." ٩ تَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ امْرَأَةُ أَخِيهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: "هَذَا هُوَ مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يَبْنِيَ عَائِلَةً لِأَخِيهِ." ١٠ فَيَعْرِفَ نَسْلُ ذَلِكَ الرَّجُلِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ عَائِلَةِ الْمَخْلُوعِ النَّعْلِ.

١١ إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَجَاءَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لَتَنْقِذَ زَوْجَهَا مِنَ الَّذِي يَضْرِبُهُ، فَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِأَعْضَائِهِ التَّنَاسُلِيَّةِ، ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا تَشْفِقُوا عَلَيْهَا. ١٣ لَا يَكُنْ فِي كَيْسِكَ مَعْيَارَانِ، وَاحِدٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ صَغِيرٌ. ١٤ وَلَا يَكُنْ فِي دَارِكَ مَكْيَالَانِ، وَاحِدٌ كَبِيرٌ وَالْآخَرُ صَغِيرٌ. ١٥ بَلْ يَكُونُ لَكَ مَعَايِيرُ وَمَكَايِيلُ صَاحِبَةً وَوَافِيَةً، لَكِي يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَيْكَ. ١٦ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ يَكْرَهُ مَنْ يَخْدَعُ وَمَنْ يَغِشُّ.

١٧ تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ بِكُمْ الْعَمَالِقَةُ، فِي الطَّرِيقِ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ قَابَلُوكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ مُتَعَبُونَ وَمُرْهَقُونَ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ ضَعِيفٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٩ فَمَتَى أَرَاكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ لَتَمْلِكُوهَا كَنَصِيبٍ، فَإِنَّكُمْ تَمْسَحُونَ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسُوا!!

١ وَمتى دخلتم الأرض التي يعطيها لكم المولى الهكم نصيباً، وأمتلكتموها وسكنتم فيها،
 ٢ فكل واحد منكم، يأخذ من أول كل الثمر الذي يحصل عليه من أرض البلاد التي
 يعطيها لكم المولى الهكم، ويضعه في سلة، ويذهب إلى المكان الذي يختاره المولى
 الهكم لتعبدوه فيه. ٣ ويتقدم إلى الحبر الذي يخدم في ذلك الوقت، ويقول له: "أقر اليوم
 أمام المولى الهك بأنني دخلت الأرض التي حلف الله لأبائنا أن يعطيها لنا. ٤" فيأخذ
 الحبر السلة من يده، ويضعها أمام منصة المولى الهكم. ٥ ثم يعلن ذلك الشخص أمام
 الله ويقول: "كان أبي أرامياً تائهاً، فنزل إلى مصر ومعه جماعة قليلة، وعاش هناك،
 وصار أمة عظيمة قوية كثيرة العدد. ٦ فأساء إلينا المصريون وأذلونا واستعبدونا
 بقسوة. ٧ فصرخنا إلى المولى إله آبائنا، فسمع الله صوتنا، ورأى ذلنا وشقاءنا
 وضيقنا. ٨ وأخرجنا من مصر بيد شديدة وذراع قديرة وخوف عظيم وآيات وعجائب.
 ٩ وأدخلنا إلى هذا المكان، وأعطانا هذه الأرض التي تفيض لبناً وعسلاً. ١٠ والآن أنا
 أحضرت أول ثمر الأرض التي أعطيتها لي يا رب." ثم يضع ذلك الشخص السلة
 أمام المولى الهكم، ويسجد في حضرته. ١١ ويفرح بكل الخير الذي أعطاه المولى
 الهكم له ولعائلته، هو واللأوي والغريب الموجود بينكم.
 ١٢ متى انتهيت من تقديم كل عشور غلتكم في السنة الثالثة، سنة العشور، وأعطيتم
 اللاوي والغريب واليتيم والأرملة، فأكلوا في مدنكم وسبعوا، ١٣ يقول الواحد منكم أمام
 المولى الهكم: "أخرجت من داري النصيب الخاص بالله، وأعطيته للآوي والغريب
 واليتيم والأرملة حسب كل وصيتك التي أوصيتني بها. فلم أتعذ وصاياك ولا نسيتها.
 ١٤ لم أكل منه في أثناء حزن، ولا أخذت منه وأنا في حالة نجاسة، ولا قدمت منه
 للموتى. بل أطعت المولى إلهي، وعملت بكل ما أوصيتني به. ١٥ فانظر من مسكنك

الْمُقَدَّسِ، مِنْ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا وَعَدْتَ
أَبَاءَنَا بِقِسْمِ، الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا."

أنتم شعب الله

١٦ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُوصِيكُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَنْ تَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَأَنْ تَعْمَلُوا
بِهَا بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ. ١٧ أَنْتُمْ أَعْلَنْتُمْ الْيَوْمَ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُكُمْ، وَأَنْكُمْ سَتَسِيرُونَ
فِي طُرُقِهِ، وَتَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَهُ. ١٨ وَالْمَوْلَى أَعْلَنَ
الْيَوْمَ أَنَّكُمْ شَعْبُهُ الْخَاصُّ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنَّهُ مِنْ وَاجِبِكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ. ١٩ كَمَا
أَعْلَنَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا، فَيَمْدَحُكُمْ وَيُكْرِمُكُمْ وَيُشْرَفُكُمْ، وَأَنْ
تَكُونُوا شَعْبًا خَاصًّا لِلإِلَهِكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ.

جبل عيبال

٢٧

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: "اعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي
أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى
إِلَهُكُمْ، تَتَصَبَّوْنَ لَكُمْ حِجَارَةٌ كَبِيرَةٌ وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلسِ. ٣ وَتَكْتَبُونَ عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ
الشَّرِيعَةِ، عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ لَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، الْأَرْضَ الَّتِي
تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ. ٤ فَمَتَى عَبَرْتُمْ الْأَرْضَ، تَتَصَبَّوْنَ هَذِهِ
الْحِجَارَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلسِ، كَمَا أُوصِيكُمْ الْيَوْمَ. ٥ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَنَصَّةً
لِلإِلَهِكُمْ، مَنَصَّةً مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنحُوْتَةٍ بِأَلَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٦ بَلْ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ
تَبْنُونَهَا، وَتَقْدِّمُونَ عَلَيْهَا قَرَابِينَكُمْ الَّتِي تَحْرِقُونَهَا لِلإِلَهِكُمْ. ٧ وَتَدْبَحُونَ ضَحَايَا صُحْبَةً
وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٨ وَتَكْتَبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ كُلَّ كَلَامِ
هَذِهِ الشَّرِيعَةِ كِتَابَةً وَاضِحَةً." ٩ وَقَالَ مُوسَى وَالْأَحْبَارُ اللَّاَوِيُّونَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "أَصْغُوا
وَاسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شَعْبًا لِلإِلَهِكُمْ، ١٠ فَاطِيعُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ،

وَأَعْمَلُوا بَوْصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. " ١١ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ وَقَالَ: ١٢ بَعْدَ أَنْ تَعَبَرُوا الْأَرْضَ، تَقِفُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ عَلَى جَبَلِ جَرَزِيمَ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ: شَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيْمِينَ. ١٣ وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِتَتَنَطَّقَ بِاللَّعْنَةِ: رَأُوبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي. ١٤ فَيُنَادِي اللَّاَوِيُّونَ وَيَقُولُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ١٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَصْنَعُ تَمَثَالًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، وَيَقِيمُهُ لِلْعِبَادَةِ سِرًّا. فَهُوَ قَبِيحٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ صَنَعَةٌ يَدِ الْإِنْسَانِ. فَيُجِيبُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يَحْتَقِرُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ حُدُودَ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يَحْرِمُ حَقَّ الْغَرِيبِ أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَنْتَهِكُ حُرْمَةَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ، بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْبَلُ رَشْوَةً لِيَقْتُلَ إِنْسَانًا بَرِيئًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ.

البركة لمن يطيع

٢٨

١ إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَأَطَعْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، يَجْعَلُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ. ٢ اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَتَحِلَّ عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُتَلَزِمَكُمْ. ٣ فَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مُبَارَكًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِيلُ أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِمِكُمْ، عُجُولُ

بَقْرِكُمْ وَحِمْلَانُ غَنَمِكُمْ. ٥ وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ سِلَالُكُمْ بِالْغَلَّةِ، وَمَعَاجِنُكُمْ بِالْخُبْرِ. ٦ وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمُبَارَكِينَ فِي خُرُوجِكُمْ. ٧ وَيَهْزِمُ اللَّهُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكُمْ. مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَأْتُونَ عَلَيْكُمْ، وَمِنْ سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَكُمْ. ٨ يَا مُرُّ اللَّهِ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ فِي مَخَارِنِكُمْ وَفِي مَجْهُودِكُمْ وَيَبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ. ٩ إِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَسَرْتُمْ فِي طُرُقِهِ، يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شَعْبَهُ الْخَاصَّ، كَمَا وَعَدَكُمْ بِقَسَمٍ. ١٠ أَفْتَرَى كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ أُطْلِقَ عَلَيْكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. ١١ وَيَزِيدُكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فِي نَسْلِكُمْ، وَفِي نِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلِ أَرْضِكُمْ، فِي الْبِلَادِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٢ وَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ كُنُوزَ السَّمَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عِنْدَهُ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي أَوَانِهِ، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَجْهُودِكُمْ. فَتَقْتَرِضُ مِنْكُمْ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ. ١٣ إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ لَوْصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمَلْتُمْ بِهَا، يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذِيلاً، تَرْتَفِعُونَ وَلَا تَتَخَفُونَ. ١٤ فَلَا تَتَحَرَّفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا تَعْبُدُوهَا.

اللغة على غير المطيع

١٥ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ. ١٦ تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ. ١٧ وَمَلْعُونَةٌ تَكُونُ سِلَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ. ١٨ وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مَلْعُونًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِيلُ أَرْضِكُمْ، وَعَجُولُ بَقْرِكُمْ وَحِمْلَانُ غَنَمِكُمْ. ١٩ وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمَلْعُونِينَ فِي خُرُوجِكُمْ. ٢٠ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ وَالْفَوْضَى وَالْفَشَلَ فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي. ٢١ وَيَبْنِي لَكُمْ اللَّهُ بِالْوَبَاءِ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لِمَتْلُكُوهَا. ٢٢ وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِأَمْرَاضٍ تَهْزِلُكُمْ وَحُمَى وَالتَّهَابَ وَوَرَمَ وَجَفَافٍ وَحَرًّا شَدِيدًا وَذُبُولًا، فَتَلَازِمُكُمْ حَتَّى تَفْنُوا. ٢٣ وَتَصْبِحُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكُمْ كَالنَّحَاسِ وَالْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيُحَوِّلُ اللَّهُ الْمَطَرَ فِي

بِلَادِكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَتُرَابٍ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا. **٢٥** وَيَهْزِمُكُمْ اللَّهُ أَمَامَ
أَعْدَائِكُمْ. مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَأْتُونَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْ سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرَبُونَ أَمَامَهُمْ. وَتَرْتَعِبُ كُلُّ
مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ تَرَى مَا جَرَى لَكُمْ. **٢٦** وَتَكُونُ جُنُودُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ
وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا يَزْجُرُهَا أَحَدٌ. **٢٧** وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِقُرُوحٍ مِصْرَ وَبِالْوَرَمِ وَالْجَرَبِ
وَالْحِكَّةِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا. **٢٨** وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِيَاكِ الْفِكْرِ،
٢٩ فَتَحْسَبُونَ الطَّرِيقَ فِي الظُّهْرِ، كَمَا يَتَحَسَّسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ. وَتَقْسِلُونَ فِي كُلِّ
مَا تَعْمَلُونَهُ، وَكُلَّ أَيَّامِكُمْ تَكُونُونَ مَظْلُومِينَ وَمَسْلُوبِينَ وَلَا يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ. **٣٠** يَخْطُبُ
أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، لَكِنَّ آخَرَ يَأْخُذُهَا وَيُعَاشِرُهَا. يَبْنِي دَارًا وَلَا يَسْكُنُ فِيهَا. يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا
يَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ. **٣١** تَذْبَحُ نِيرانَكُمْ أَمَامَ عِيُونِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْهَا. تَغْتَصِبُ مِنْكُمْ حَمِيرَكُمْ
وَلَا تُرْجَعُ إِلَيْكُمْ. وَتُعْطَى غَنَمَكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ، وَلَا يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ. **٣٢** أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ يُسَلَّمُونَ
إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى، وَعِيُونُكُمْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ حَتَّى تَكَلَّ، وَمَا بِيَدِكُمْ حِيلَةٌ.
٣٣ مَحْصُولُ أَرْضِكُمْ وَثَمَرُ كُلِّ تَعِيمِكُمْ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُونَهُ، وَتَكُونُونَ مَظْلُومِينَ
وَمَسْحُوقِينَ كُلَّ الْأَيَّامِ. **٣٤** وَيُصِيبُكُمْ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَوْنَ بِعِيُونِكُمْ. **٣٥** يَضْرِبُكُمْ
اللَّهُ بِقُرُوحٍ خَبِيثَةٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى الرَّجْلَيْنِ، وَتَمْتَدُّ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ،
وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا. **٣٦** وَيُشْتَتِكُمْ اللَّهُ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يُقِيمُونَ عَلَيْكُمْ، إِلَى أُمَّةٍ لَا
تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى، آلِهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.
٣٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُشْتَتِكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا، تَرْتَعِبُ مِمَّا جَرَى لَكُمْ، وَتَهْزَأُ بِكُمْ وَتَسْخَرُ مِنْكُمْ.
٣٨ تَنْزَرِعُونَ بُرُورًا كَثِيرَةً فِي الْحَقْلِ، وَتَحْصُدُونَ قَلِيلًا، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَلْتَهُمُ.
٣٩ تَغْرِسُونَ كَرُومًا وَتَقْلَحُونَهَا، وَلَا تَشْرَبُونَ مِنْهَا خَمْرًا وَلَا تَأْكُلُونَ ثَمَرًا، لِأَنَّ الدُّودَ
يَأْكُلُهُ. **٤٠** تَكُونُ أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، وَلَا تَدَّهِنُونَ بِزَيْتِهَا، لِأَنَّ الزَّيْتُونَ يَسْقُطُ
قَبْلَ مَا يَنْضَجُ. **٤١** تَلِدُونَ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ، وَلَا يَبْقُونَ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُؤْخَذُونَ إِلَى الْأَسْرِ.
٤٢ أَسْرَابُ الْجَرَادِ تَأْكُلُ أَشْجَارَكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ. **٤٣** الْغُرَبَاءُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَرْتَفِعُونَ
فَوْقَكُمْ وَيَعْلُونَ، وَأَنْتُمْ تَنْزِلُونَ وَتَنْحَطُونَ. **٤٤** أَنْتُمْ تَقْتَرِضُونَ مِنْهُمْ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِضُونَ
مِنْكُمْ. هُمْ يَكُونُونَ الرَّأْسَ، وَأَنْتُمْ الذَّيْلَ. **٤٥** كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَتَّبِعُكُمْ

وتَلَزِمُكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ
 وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. **٤٦** فَتَكُونُ هَذِهِ عِزَّةً وَمَوْعِظَةً لَكُمْ وَلِنَسَلِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ وَلِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِفَرَحٍ وَسُرُورٍ فِي زَمَنِ الْخَيْرِ، **٤٨** لِذَلِكَ تُصْبِحُونَ
 عِبِيدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَعَ جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَفَقْرٍ شَدِيدٍ. وَيَضَعُ
 عَلَى رِقَبَتِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. **٤٩** وَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ آخِرِ
 الْأَرْضِ، تَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ، أُمَّةً لَا تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا. **٥٠** أُمَّةً شَرِسَةً لَا تَحْتَرِمُ الشَّيْخَ
 وَلَا تَرْحَمُ الطِّفْلَ. **٥١** فَيَأْكُلُونَ نِتَاجَ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا. وَلَا يُبْقُونَ
 لَكُمْ قَمْحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا عُجُولَ بَقَرِكُمْ وَلَا حِمْلَانَ غَنَمِكُمْ، حَتَّى يُبِيدُوكُمْ.

٥٢ وَيُحَاصِرُونَكُمْ فِي كُلِّ الْمَدْنِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ، حَتَّى تَسْقُطَ أَسْوَارُكُمْ الْعَالِيَةُ
 الْمُحَصَّنَةُ الَّتِي تَتَكَلَّوْنَ عَلَيْهَا. نَعَمْ، يُحَاصِرُونَكُمْ فِي كُلِّ الْمَدْنِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ
 الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. **٥٣** وَفِي ذَلِكَ الْحِصَارِ وَالضِّيقِ الَّذِي يُضَاقِقُكُمْ بِهِ
 أَعْدَاؤُكُمْ، تَأْكُلُونَ ثَمَارَ بَطْنِكُمْ، لَحْمَ أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ يُعْطِيهِمْ لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

٥٤ حَتَّى أَكْثَرَ الرِّجَالِ فِيكُمْ رِقَّةً وَإِحْسَاسًا، لَا يَشْفِقُ عَلَى أَخِيهِ أَوْ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا أَوْ
 أَوْلَادِهِ الْبَاقِينَ، **٥٥** فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ. لِأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ
 مَا بَقِيَ لَهُ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيقِ الَّذِي يُضَاقِقُكُمْ بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ فِي كُلِّ مَدْنِكُمْ. **٥٦** وَأَكْثَرَ
 النِّسَاءِ فِيكُمْ رِقَّةً وَإِحْسَاسًا، الَّتِي مِنْ إِحْسَاسِهَا وَتَنَعُمِّهَا، لَمْ تَجْرُؤْ أَنْ تَلْمَسَ الْأَرْضَ
 بِيَاطِنِ قَدَمِهَا، تَبْخُلُ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي تُحِبُّهُ وَعَلَى ابْنِهَا وَبِنْتِهَا، **٥٧** فَلَا تُعْطِي أَحَدًا
 مِنْهُمْ مِنْ مَشِيمَتِهَا الَّتِي تَسْقُطُ مِنْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَمِنْ أَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَتَأْكُلُهُمْ سِرًّا،
 فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مِنَ الْعُوزِ الشَّدِيدِ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيقِ الَّذِي يُضَاقِقُكُمْ بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ فِي
 مَدْنِكُمْ. **٥٨** إِنْ لَمْ تُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا
 بِهِ، وَلَمْ تَخَافُوا هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الرَّهِيْبَ، اسْمَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، **٥٩** يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 وَعَلَى نَسَلِكُمْ ضَرْبَاتٍ مُخِيفَةً، وَمَصَائِبَ رَهِيْبَةً دَائِمَةً، وَأَمْرَاضًا خَبِيْثَةً مُزْمِنَةً.

٦٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكُمْ. **٦١** كَمَا يُرْسِلُ
 عَلَيْكُمْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَمْرَاضِ وَالْمَصَائِبِ الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى

تَهْلِكُوا. ٦٢ فَتَصِيرُونَ قَلِيلِينَ بَعْدَمَا كُنْتُمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٦٣ وَكَمَا فَرِحَ اللَّهُ بِأَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرَكُمْ، فَإِنَّهُ يَقْرَحُ بِأَنْ يُبِيدَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ، فَتَقْلَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ٦٤ ثُمَّ يَسْتَتِكُمْ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ، مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا. وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى، آلِهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، آلِهَةً لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. ٦٥ وَهُنَاكَ، وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَّمِ، لَا تَجِدُونَ رَاحَةً وَلَا اسْتِقْرَارًا، بَلْ يُعْطِيكُمْ اللَّهُ قُلُوبًا مُضْطَرِبَةً، وَعُيُونًا كَلِيلَةً، وَنَفُوسًا يَائِسَةً. ٦٦ وَتَعِيشُونَ فِي قَلَقٍ مُسْتَمِرٍّ، خَائِفِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَأْمَنُونَ عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ!" وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ!" كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي يَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَرَاهَا عُيُونَكُمْ. ٦٨ وَيُرِدُّكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ، فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُمْ لَكُمْ لَنْ تَرَوْهَا فِيمَا بَعْدُ. هُنَاكَ تَحَاوِلُونَ أَنْ تَبِيعُوا أَنْفُسَكُمْ، لِتَكُونُوا عِبِيدًا وَجَوَارِيَ لِأَعْدَائِكُمْ، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي.

احفظوا العهد

٢٩

١ هَذِهِ هِيَ بُنُودُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَعْمَلَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَابَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ٢ وَنَادَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "رَأَيْتُمْ بِعُيُونِكُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ. ٣ وَبِعُيُونِكُمْ أَنْتُمْ شَاهَدْتُمْ تِلْكَ الْمَحَنَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ٤ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا تَفْهَمُ، وَعُيُونًا تَرَى، وَآذَانًا تَسْمَعُ. ٥ أَنَا سِرْتُ بِكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلَّ فِيهَا ثِيَابَكُمْ الَّتِي عَلَيْكُمْ، وَلَا نَعَالِكُمْ الَّتِي فِي أَرْجُلِكُمْ. ٦ وَلَمْ تَأْكُلُوا خُبْرًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ٧ فَلَمَّا وَصَلْتُمْ إِلَى هُنَا، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِمُحَارَبَتِنَا. فَهَزَمْنَاهُمَا ٨ وَأَخَذْنَا بِلَادَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٩ فَاحْفَظُوا بُيُوتَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا، لِكَيْ تَتَّجِحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. **١٠** أَنْتُمْ كَلِمَتُكُمْ
وَأَقْفُونَ الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ وَالشُّيُوخُ وَالرُّقَبَاءُ وَكُلُّ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ، **١١** وَالْأَطْفَالُ وَالنِّسَاءُ، وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ لَكُمْ الْحَطَبَ،
وَيَحْمِلُونَ لَكُمْ الْمَاءَ، **١٢** لَتَدْخُلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يَعْمَلُهُ مَعَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الْيَوْمَ وَيُقَسِّمُ
عَلَيْهِ. **١٣** لِيَجْعَلَكُمْ الْيَوْمَ شَعْبَهُ، وَيَكُونَ إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ وَكَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. **١٤** وَأَنَا أَعْمَلُ هَذَا الْعَهْدَ وَأُقَسِّمُ عَلَيْهِ، لَا مَعَكُمْ أَنْتُمْ وَحَدِّكُمْ،
١٥ الْوَاقِفِينَ مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، بَلْ أَيْضًا مَعَ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا
الْيَوْمَ. **١٦** فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي مِصْرَ، وَكَيْفَ عَبَرْنَا وَسَطَ الْأَمَمِ فِي الطَّرِيقِ،
إِلَى هُنَا. **١٧** وَرَأَيْتُمْ تَمَانِيْلَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الْقَبِيحَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ
وَذَهَبٍ. **١٨** فَتَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ الْيَوْمَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ، انْحَرَفَ
قَلْبُهُ عَنِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، لِيَذْهَبَ وَيَعْبُدَ آلِهَةَ هَذِهِ الْأَمَمِ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ مَنْ
يَكُونُ كَنْبَاتٍ يُثْمِرُ سُمًّا وَمَرًّا. **١٩** فَمَثَلُ هَذَا الشَّخْصِ إِنْ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ، وَبَارَكَ
نَفْسَهُ وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: "أَنَا فِي أَمَانٍ، حَتَّى وَلَوْ تَصَرَّفْتُ بِقَلْبٍ عَنِيدٍ." فَإِنَّهُ يُسَبِّبُ هَلَاكَ
الْأَخْضَرَ وَالْيَاسِ مَعًا. **٢٠** وَلَا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ جَدًّا وَيَنْتَقِمُ مِنْهُ،
فَتَحِلَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ كُلِّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ اسْمَهُ مِنْ
تَحْتِ السَّمَاءِ. **٢١** وَيُفَرِّزُهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَيُنزِلُ بِهِ الشَّرَّ حَسَبَ كُلِّ
لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. **٢٢** فَيَرَى أَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ فِي
الْأَجْيَالِ الَّتِي بَعَدَكُمْ، وَالْأَجَانِبُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، الْمَصَائِبَ الَّتِي حَلَّتْ
بِالْبِلَادِ، وَالْأَمْرَاضَ الَّتِي ضَرَبَهَا اللَّهُ بِهَا. **٢٣** وَتَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ خَرَابًا يَحْرِقُهَا الْمَلْحُ
وَالْكُبْرِيْتُ، لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا خُضْرَةَ. بَلْ تَخْرُبُ كَسْدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ
وَصَبُؤِيمَ، الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ بِغَضَبِهِ وَغَيْظِهِ. **٢٤** فَتَقُولُ كُلُّ الْأَمَمِ: "لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا بِهِذِهِ
الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا غَضِبَ عَلَيْهَا هَذَا الْغَضَبَ الشَّدِيدَ؟" **٢٥** فَيَكُونُ الْجَوَابُ: "لَأَنَّ هَذَا
الشَّعْبَ تَرَكَ عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَهِ آبَائِهِمْ، الْعَهْدَ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَهُمْ لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.
٢٦ فَانْحَرَفُوا وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَسَجَدُوا لَهَا، آلِهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ لَهُمْ."

٢٧ لَذَلِكَ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٢٨ فَقَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى، كَمَا تَرَوْنَهُمْ الْيَوْمَ. " ٢٩ الْأُمُورُ الْخَفِيَّةُ هِيَ لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا، أَمَّا وَصَايَا هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَقَدْ أَعْلَنَاهَا لَنَا وَلِبَنِينَا لِنَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا إِلَى الْأَبَدِ.

الرجوع إلى الله

٣٠

١ فَإِذَا حَلَّتْ بِكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ الَّتِي قَدَّمْتُمُوهَا لَكُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُمْ إِلَى نَفْسِكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ الْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّكُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، ٢ وَتَبَّتُمْ إِلَيْهِ أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، حَسَبَ كُلِّ مَا أُوصِيْتُمْ بِهِ الْيَوْمَ، ٣ يَرُدُّكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ مِنَ الْأَسْرِ، وَيَرْحَمُكُمْ وَيَعُودُ وَيَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّكُمُ إِلَيْهَا. ٤ وَلَوْ كَانَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَدْ طَرَدَكُمْ إِلَى أْبَعَدِ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيُرْجِعُكُمْ. ٥ وَيَأْتِي بِكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِأَبَائِكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَيَكْثُرُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. ٦ وَيُطَهِّرُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَلْبَكُمْ وَقَلْبَ نَسْلِكُمْ، لِكَيْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ فَتَحْيَوْنَ. ٧ وَيَضَعُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ. ٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعُودُونَ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ، وَتَعْمَلُونَ بِكُلِّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٩ وَيَزِيدُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ، وَفِي نَسْلِكُمْ وَفِي نَتَاجِ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلِ أَرْضِكُمْ. وَيَعُودُ اللَّهُ فَيَفْرَحُ بِكُمْ وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ كَمَا فَرِحَ بِأَبَائِكُمْ. ١٠ كُلُّ ذَلِكَ، إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَعَمَلْتُمْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَرَجَعْتُمْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ. ١١ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لَيْسَتْ صَعْبَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً عَنْكُمْ. ١٢ فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: "مَنْ يَصْعَدُ لَنَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَأْتِي بِهَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلَ بِهَا؟" ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولُوا: "مَنْ يَعْبُرُ لَنَا

الْبَحْرَ، وَيَأْتِي بِهَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلْ بِهَا؟" ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي فَمِكُمْ
 وَفِي قَلْبِكُمْ لَتَعْمَلُوا بِهَا. ١٥ انظُرُوا! قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ
 وَالشَّرَّ. ١٦ فَأَوْصِيكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، وَتَسِيرُوا فِي طَرَفِهِ، وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ
 وَفَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ، لِتَحْيُوا وَتَكْتُرُوا وَيَبَارِكْكُمْ الْمَوْلَى الْهَكْمُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
 دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ انْحَرَفَ قَلْبُكُمْ وَلَمْ تُطِيعُوا وَضَلَلْتُمْ وَسَجَدْتُمْ لِآلِهَةٍ
 أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا، ١٨ فَأَنَا أُخْبِرُكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَا بُدَّ تَفْنُونَ. لَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوهَا وَتَمْلِكُوهَا. ١٩ الْيَوْمَ أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ، أَنَا وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا
 أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ. ٢٠ وَأَحِبُّوا الْمَوْلَى الْهَكْمَ، وَاسْمَعُوا كَلَامَهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 حَيَاتُكُمْ، وَهُوَ يُطِيلُ عُمُرَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ.

يشوع خليفة لموسى

٣١

١ وَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ ٢ وَقَالَ: "أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ١٢٠ سَنَةً،
 وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا أَنْ أَقُودَكُمْ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي إِنِّي لَنْ أَعْبُرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ٣ فَالْمَوْلَى الْهَكْمُ
 هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ يُبِيدُ هَذِهِ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ فَتَرْتُونَ بِلَادَهُمْ، وَيَشُوعُ يَقُودُكُمْ كَمَا
 قَالَ اللَّهُ. ٤ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا
 مَعَ بِلَادِهِمَا. ٥ يُسَلِّمُهُمُ اللَّهُ لَكُمْ، فَافْعَلُوا بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أُوصِيْتُمْ بِهِ. ٦ كُونُوا أَقْوِيَاءَ
 وَشَجَاعَاتًا. لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْهَكْمَ سَائِرٌ مَعَكُمْ. لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ
 يَتَخَلَّى عَنْكُمْ."

٧ ثُمَّ نَادَى مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ
 تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا

لَهُمْ. ٨ الْمَوْلَى سَائِرٌ أَمَامَكُمْ. هُوَ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا.

قراءة الشريعة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ، وَسَلَّمَهَا لِلْأَحْبَارِ بَنِي لَآوِي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ شَيْوَخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى وَقَالَ: "فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ، أَيُّ فِي سَنَةِ الْإِعْقَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْخِيَامِ، ١١ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ التَّوْرَةَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعًا. ١٢ فَتَجْمَعُونَ الشَّعْبَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالْغُرَبَاءَ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَيُطِيعُوا كَلَامَ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُوا بِهِ. ١٣ وَلِكَيْ يَسْمَعَ أَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا هَذِهِ التَّوْرَةَ، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، طُولَ حَيَاتِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا."

تعليمات أخيرة لموسى

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَرُبْ يَوْمَ وَفَاتِكَ، نَادِ يَشُوعَ وَقِفْ مَعَهُ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِكَيْ أُوصِيَهُ." فَجَاءَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٥ وَظَهَرَ الْمَوْلَى فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ سَتَرُقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَيَتَّبِعُ آلِهَةَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْقُضُ الْعَهْدَ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَهُمْ. ١٧ فَأَغْضَبُ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَتَخَلَّى عَنْهُمْ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرِيسَةً وَتَحِلُّ بِهِمْ مَصَائِبُ كَثِيرَةٌ وَمَشَقَاتٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: "حَلَّتْ بِنَا هَذِهِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ إِلَهَنَا لَيْسَ مَعَنَا." ١٨ فَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ انْحَرَفُوا إِلَى آلِهَةِ أُخْرَى. ١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النِّشِيدَ، وَعَلِّمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَغَنَّوْا بِهِ فَيَكُونُ شَاهِدًا لِي عَلَيْهِمْ. ٢٠ فَمَتَى أَدْخَلْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَقِيضُ لِبَنَانَا وَعَسَلًا، الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ بِقِسْمٍ، وَمَتَى أَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا فَإِنَّهُمْ يَنْحَرِفُونَ إِلَى آلِهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَسْتَهِينُونَ بِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي. ٢١ وَعِنْدَمَا تَحِلُّ بِهِمْ مَصَائِبُ

كثيرةً ومَشَقَاتٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ نَسْلَهُمْ يَتَعَنَّى بِهِ وَلَا يَنْسَاهُ. فَأَنَا عَارِفٌ مَا يَدُورُ فِي فِكْرِهِمُ الْآنَ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمٍ."

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَأَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمٍ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ." ٢٤ وَلَمَّا انْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا فِي كِتَابٍ، ٢٥ قَالَ لِللَّوِيِّينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ: ٢٦ "خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَيَكُونُ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ٢٧ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ وَعَنِيدٌ. فَحَتَّى وَأَنَا حَيٌّ وَمَعَكُمْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَكَمْ بِالْأَكْثَرِ بَعْدَمَا أَمُوتُ؟ ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْوَخِ قَبَائِلِكُمْ وَرُقَبَاءِكُمْ، لِكَيْ أَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَمَا أَمُوتُ تَفْسِدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. فَتَحِلُّ بِكُمْ الْمَصَائِبُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، لِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَغْضِبُونَهُ بِالْأَصْنَامِ الَّتِي تَعْمَلُهَا أَيْدِيكُمْ." ٣٠ وَتَلَا مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هَذَا النَّشِيدِ كُلَّهُ.

نشيد موسى

٣٢

١ أَصْغِي أَيَّتَهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، اِسْمَعِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ كَلَامَ فَمِي. ٢ يَنْهَمِرُ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ، وَيَنْزِلُ كَلَامِي كَالنَّدَى، مِثْلَ قَطْرَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ، وَكَمَطَرٍ غَزِيرٍ عَلَى الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ. ٣ اُعْلِنِ اسْمَ الْمَوْلَى. عَظُمُوا إِلَيْنَا! ٤ هُوَ الْمَلْجَأُ، كُلُّ أَعْمَالِهِ كَامِلَةٌ، وَكُلُّ طَرُقِهِ عَادِلَةٌ. هُوَ الْإِلَهَ الْأَمِينُ، لَا ظُلْمَ فِيهِ، صَالِحٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥ فَسَدُّوا أَمَامَهُ. يَا لِعَارِهِمْ! إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ شَعْبٌ ضَالٌّ وَقَاسِدٌ. ٦ أَبْهَذَا تُكَافِئُونَ اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْغَيْبِيُّ الْأَحْمَقُ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبُوكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَنَعَكُمْ وَأَبْدَعَكُمْ؟ ٧ اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، وَتَأَمَّلُوا زَمَانَ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. اِسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ، وَشَيْوُخَكُمْ فَيَقُولُوا

لَكُمْ. ٨ لَمَّا أَعْطَى الْعَلِيُّ لِلْأُمَّمِ نَصِيْبَهُمْ، وَفَرَّقَ بَنِي آدَمَ، صَنَعَ حُدُودًا لِلشُّعُوبِ حَسَبَ
عَدَدِ مَلَائِكَتِهِ. ٩ أَمَّا نَصِيْبُ اللَّهِ فَهُوَ شَعْبُهُ، يَعْقُوبُ هُوَ قِسْمُهُ. ١٠ وَجَدَهُمْ فِي أَرْضِ
صَحْرَاءَ، فِي قَفَرٍ مُوحِشٍ مَهْجُورٍ. فَحَمَاهُمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدِيقَةِ عَيْنِهِ. ١١ وَكَمَا
يَهْرُ النَّسْرُ عَشَّهُ، وَيَرْفِرُ نَازِلًا إِلَى فِرَاحِهِ، ثُمَّ يَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ لِيَرْفَعَهُمْ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى
رِيْشِهِ. ١٢ كَذَلِكَ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ. ١٣ أَصْعَدَهُمْ عَلَى
مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ غَلَّةِ الْحُقُولِ. أَرْضَعَهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ، وَزَيْتًا مِنْ
حَجَرِ الصَّوَّانِ، ١٤ وَزَيْدَ الْبَقْرِ، وَلَبَنَ الْغَنَمِ، وَأَحْسَنَ الْحُمْلَانَ وَالْكَبَاشِ، وَثِيرَانَ بَاشَانَ
وَالْتِّيُوسَ، وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ، وَدَمَ الْعِنَبِ خَمْرًا لِلشَّرَابِ. ١٥ فَسَمِنَ بَنُو شَعْبِي
وَرَفَسُوا، سَمِنُوا وَأَنْتَفَخُوا مِنَ الطَّعَامِ وَآكْتَسَوْا شَحْمًا. فَتَرَكُوا الْإِلَهَ الَّذِي صَنَعَهُمْ
وَرَفَضُوا مَلْجَأَهُمْ وَمُنْقِذَهُمْ. ١٦ أَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ، وَأَغْضَبُوهُ بِأَصْنَامِهِمْ
الْقَبِيحَةِ. ١٧ قَدَّمُوا ضَحَايَا لِلشَّيَاطِينِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلَّهِ، لِأَلِهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَلِهَةٍ جَدِيدَةٍ
ظَهَرَتْ حَدِيثًا، أَبَاؤُكُمْ لَمْ يَخَافُوهَا. ١٨ تَرَكْتُمْ الْمَلْجَأَ وَهُوَ الَّذِي أَنْجَبَكُمْ. نَسِيتُمْ اللَّهَ وَهُوَ
الَّذِي أَبَدَكُمْ. ١٩ فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ، لِأَنَّ أَوْلَادَهُ وَبَنَاتِهِ أَغْضَبُوهُ. ٢٠ وَقَالَ:
"أَحْبَبُّ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ." لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ، أَوْلَادٌ غَيْرُ
أَوْفِيَاءَ. ٢١ أَثَارُوا غَيْرَتِي بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا أَلِهَةً، وَأَغَاطُونِي بِأَصْنَامِهِمُ التَّافِهَةَ، وَأَنَا
أَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا شَعْبًا، وَبِأُمَّةٍ غَبِيَّةٍ أُغِيْظُهُمْ. ٢٢ لِأَنَّ غَضَبِي أَشْعَلَ نَارًا،
يَصِلُ لِهَيْبِهَا إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَمَحَاصِيلَهَا، وَتَحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.
٢٣ أَكُومٌ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ، وَأُفْرِغُ كُلَّ سِهَامِي فِيهِمْ. ٢٤ يَخُورُونَ مِنَ الْجُوعِ، تَأْكُلُهُمْ
الْحُمَى وَالْوَبَأُ الْفَتَّاكُ، أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ أَسْنَانَ الْوُحُوشِ، مَعَ سَمِّ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ فِي
الْخَارِجِ يَمُوتُونَ بِالسِّيفِ، وَدَاخِلِ الدَّارِ بِالرُّعْبِ. يَهْلِكُ الْفَتَى وَالْفَتَاةُ، وَالرَّضِيعُ وَالشَّيْخُ.
٢٦ قُلْتُ: أَشْنَتُهُمْ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَأَمْسَحَ نِكْرَهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. ٢٧ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ
أَنْ يَتَبَجَّحَ الْعَدُوُّ، وَيَدَّعِي الْخَصْمُ أَنَّهُ انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ بِقُوَّتِهِ هُوَ، وَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَلَّ
إِسْرَائِيلَ. ٢٨ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَحْرُومَةٌ مِنَ الْمَشُورَةِ الْحُسْنَى، وَلَا فَهْمَ فِيهِمْ. ٢٩ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا
حُكَمَاءَ لِيَفْهَمُوا هَذَا، وَيَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ. ٣٠ مَلْجَأُهُمْ بَاعَهُمْ، اللَّهُ هَجَرَهُمْ. لِذَلِكَ وَاحِدٌ مِنْ

أَعْدَائِهِمْ يَطْرُدُ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَاثْنَانِ يَهْزِمَانِ عَشْرَةَ آلَافٍ! **٣١** لَكِنَّ أَعْدَاءَنَا لَيْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ كَمَلْجَأِنَا، وَهُمْ يَقْرُونَ بِذَلِكَ. **٣٢** إِنَّمَا أَشْجَارُ عَنَبِهِمْ هِيَ مِنْ سَدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. عَنَبُهُمْ سَامٌ. عَنَاقِيدُهُمْ مُرَّةٌ. **٣٣** خَمْرُهُمْ سَمُّ الثَّعَالِبِينَ، سَمُّ الْأَفَاعِي الْمُمِيتِ. **٣٤** كُلُّ هَذَا مَحْفُوظٌ عِنْدِي، وَمَخْتُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي. **٣٥** أَنَا أَنْتَقِمُ، أَنَا أَجَازِي. فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَنْزِلُ أَقْدَامُهُمْ. يَوْمٌ هَلَاكُهُمْ قَرِيبٌ، وَنَهَايَتُهُمْ تَأْتِي سَرِيعًا. **٣٦** سَيَحَاكُمُ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَيَشْفِقُ عَلَى عِبِيدِهِ، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ رَاحَتْ، وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. **٣٧** فَيَقُولُ: "أَيْنَ آلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الْمَلْجَأِ الَّذِي كَانُوا يَحْتَمُونَ بِهِ؟" **٣٨** أَيْنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ، وَتَشْرَبُ الْخَمْرَ الَّذِي سَكَبُوهُ قُرْبَانًا؟ خَلُوهَا تَقَوْمٌ وَتَتَصْرِكُمْ وَتَحْمِيكُمْ! **٣٩** انظُرُوا الْآنَ، أَنَا هُوَ، وَلَا يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَجْرَحُ وَأَشْفِي، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. **٤٠** أَرْفَعُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ، وَأَقْسِمُ بِذَاتِي أَنَا الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ. **٤١** حِينَ أَصْقَلُ سَيْفِي الْبَرَّاقَ، وَأُمْسِكُهُ بِيَدِي لِلْعِقَابِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ خُصُومِي، وَأَجَازِي الَّذِينَ يَكْرَهُونِي. **٤٢** تَسْكُرُ سِهَامِي مِنَ الدَّمِ، وَسَيْفِي يَأْكُلُ اللَّحْمَ، مِنْ دَمِ الْقَتْلَى وَالْأَسْرَى، وَرُؤُوسِ قَادَةِ الْعَدُوِّ. **٤٣** "افْرَحُوا أَيُّهَا الْأُمَّمُ مَعَ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ لِدَمِ عِبِيدِهِ، يَثَارُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ.

٤٤ فَجَاءَ مُوسَى وَمَعَهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، وَتَلَا كَلَامَ هَذَا النَّشِيدِ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ. **٤٥** وَلَمَّا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، **٤٦** قَالَ لَهُمْ: "تَأَمَّلُوا فِي قُلُوبِكُمْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا أَوْلَادِكُمْ لِيُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُوا بِهِ. **٤٧** إِنَّهُ لَيْسَ كَلَامًا تَافِهًا، بَلْ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَبِهِ يَطُولُ عُمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لَتَمْلِكُوهَا."

موسى سيموت على جبل نبو

٤٨ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: **٤٩** "اصْعَدِ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمِ الَّذِي هُوَ جُزْءٌ مِنْ جَبَلِ نَبُو فِي مُوَابٍ مُقَابِلِ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا. **٥٠** ثُمَّ مِتْ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ، وَأَنْضِمَّ إِلَى أَسْلَافِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورَ، وَأَنْضِمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ. **٥١** لِأَنَّكُمْ خَالَفْتُمَانِي أَمَامَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ صِينِ، وَلَمْ تُظْهِرَا أَمَامَ الشَّعْبِ أَنِّي قُدُّوسٌ. ٢٥ لَذَلِكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ فَقَطُّ.

موسى يبارك قبائل الشعب

٣٣

١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا النَّبِيُّ مُوسَى، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢ فَقَالَ: "أَقْبَلِ الْمَوْلَى مِنْ سِينَاءَ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرٍ، نَوَّرَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، عَشْرَاتُ أُلُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ مُشْتَعَلَةٌ. ٣ هُوَ يُحِبُّ هَذَا الشَّعْبَ، وَيُبَارِكُ عبيدَهُ الصَّالِحِينَ، يَجْلِسُونَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَيَنْتَقُونَ تَعْلِيمَهُ. ٤ مُوسَى أَوْصَانَا بِالشَّرِيعَةِ، وَهِيَ مِيرَاثُ لِبَنِي يَعْقُوبَ. ٥ صَارَ اللهُ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ، حِينَ اجْتَمَعَ الْقَادَةُ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا."

٦ وَقَالَ عَنْ رَأُوبِينَ: "لَيْتَ رَأُوبِينَ يَحْيَا وَلَا يَمُوتُ، وَلَا يَكُونُ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ." ٧ وَقَالَ عَنْ يَهُوذَا: "اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَرُدَّهُ إِلَى شَعْبِهِ. بِيَدَيْهِ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ، فَكُنْ لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ." ٨ وَقَالَ عَنْ لاوِي: "يَا رَبُّ أَعْطِ النُّورَ وَالْأَمَانَ لِخَادِمِكَ الْوَفِيِّ الَّذِي امْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. ٩ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ وِفَاءً لَكَ مِنْ وِفَائِهِ لِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ. أَطَاعَ كَلَامَكَ وَحَفِظَ عَهْدَكَ. ١٠ يُعَلِّمُ بَنِي يَعْقُوبَ وَصَايَاكَ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ. يُقَدِّمُ بَخُورًا أَمَامَكَ، وَقَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ. ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْضَ عَنْ أَعْمَالِهِ. اكْسِرْ ظَهْرَ مَنْ يُقَاوِمُونَهُ وَيَبْغِضُونَهُ حَتَّى لَا يَقُومُوا."

١٢ وَقَالَ عَنْ بَنِيْمِينَ: "هُوَ حَبِيبُ اللهِ الَّذِي يَرْتَاحُ عِنْدَهُ فِي أَمَانٍ. اللهُ يَحْمِيهِ طُولَ النَّهَارِ، وَهُوَ يَرْتَاحُ فِي حِضْنِهِ." ١٣ وَقَالَ عَنْ يُوسِفَ: "لِيُبَارِكِ الْمَوْلَى أَرْضَهُ، بِبِنْدَى السَّمَاءِ الطَّيِّبِ، وَبِمِيَاهِ غَزِيرَةٍ مِنْ تَحْتِ، ١٤ وَبِأَفْضَلِ الثَّمَارِ، سَوَاءً مَا يَطْلُعُ سَنَوِيًّا أَوْ

شَهْرِيًّا، ١٥ وَبِأَفْخَرَ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَبِأَثْمَنَ مَا فِي التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ، ١٦ وَبِأَثْمَنَ مَا فِي الْأَرْضِ بِأَكْمَلِهَا. لِئِبَارِكُهُ بَأَنَّ يَرْضَى عَنْهُ السَّاكِنُ فِي الْعُلَيْقَةِ. لِتَحِلَّ كُلُّ هَذِهِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ. ١٧ هُوَ فِي جَلَالِهِ كَبِيرُ الثَّوْرِ، قُرُونُهُ قُرُونُ ثَوْرٍ وَحَسْبِي، يَنْطَحُ بِهَا الْأُمَمَ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. هَذِهِ هِيَ عَشْرَاتُ الْوَفِّ أَفْرَائِمَ وَالْوَفِّ مَنْسَى. " ١٨ وَقَالَ عَنْ زَبُولُونَ: "افْرَحْ يَا زَبُولُونَ عِنْدَمَا تَرْحَلُ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ عِنْدَمَا تَبْقَى فِي الْخِيَامِ. ١٩ يُنَادِيَانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ يُقَدِّمَانِ قَرَابِينَ الصَّلَاحِ. يَشْبَعَانِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبِحَارِ، وَمِنْ الْكُنُوزِ الْمَدْفُونَةِ فِي الرَّمَالِ. " ٢٠ وَقَالَ عَنْ جَادَ: "تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ حُدُودَ أَرْضِ جَادَ! هُنَاكَ يَرْبِضُ جَادٌ كَأَسَدٍ، وَيَمْرُقُ ذِرَاعُ فَرِيَسْتِهِ أَوْ رَأْسَهَا. ٢١ اخْتَارَ أَحْسَنَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ، نَصِيبُ الرَّئِيسِ حُفْظٌ لَهُ. وَلَمَّا اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ مَعًا، نَفَذَ مَشِيئَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ، وَأَحْكَامَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. " ٢٢ وَقَالَ عَنْ دَانَ: "دَانَ سِبْلُ أَسَدٍ وَثَبٌ مِنْ بَاشَانَ. " ٢٣ وَقَالَ عَنْ نَفْتَالِي: "نَفْتَالِي شَبَعَانُ مِنْ رِضَى اللَّهِ، وَمَلَانُ مِنْ بَرَكَاتِهِ، فَيَمْلِكُ فِي الْغَرْبِ وَالْجَنُوبِ. " ٢٤ وَقَالَ عَنْ أَشِيرَ: "أَشِيرُ أَكْثَرُ الْبَنِينَ بَرَكَتًا. يَرْضَى عَنْهُ إِخْوَتُهُ. يَغْمِسُ فِي الزَّيْتِ رِجْلَيْهِ. ٢٥ بَوَابَاتُ مَدْنِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ، وَطُولُ عُمْرِكَ أَنْتَ فِي أَمَانٍ. " ٢٦ لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا شَعْبِي. يَأْتِي لِمَعُونَتِكَ رَاكِبًا عَلَى السَّمَاءِ، وَعَلَى السَّحَابِ فِي جَلَالِهِ. ٢٧ الْإِلَهُ الْأَزَلِيُّ مَلْجَأُكَ، وَالْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ تَحْتِكَ. يَطْرُدُ عَدُوَّكَ أَمَامَكَ، وَيَقُولُ لَكَ: "أَهْلِكُهُ!" ٢٨ فَيَسْكُنُ بَنُو يَعْقُوبَ فِي أَمَانٍ وَحَدَهُمْ، وَتَكُونُ يَنَابِيعُ يَعْقُوبَ مَضْمُونَةً، فِي أَرْضِ حُبُوبٍ وَخَمْرِ، حَيْثُ تَهْطُلُ السَّمَاءُ نَدَى. ٢٩ هَنِيئًا لَكُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبًا نَصَرَهُ اللَّهُ؟ هُوَ حَامِيكَ وَمَعِينُكَ وَسَيْفُكَ الْعَظِيمُ. لَكَ يَتَذَلُّ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَدُوسُ عَلَى أَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ.

١ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ سُهُولِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قِمَّةِ فِسْجَةَ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. فَأَرَاهُ
 اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَكُلَّ نَفْتَالِي، وَأَرْضَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، وَكُلَّ أَرْضِ
 يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ٣ وَالنَّقَبَ وَكُلَّ الْوَادِي الْمُمْتَدِّ مِنْ أَرِيحَا مَدِينَةَ
 النَّخْلِ إِلَى صُوعَرَ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، كَمَا قُلْتُ، سَأُعْطِيهَا لِنَسْلِكَمْ. أَنَا أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ
 إِلَيْهَا." ٥ فَمَاتَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ هُنَاكَ فِي مُوَابَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ. ٦ وَدَفَنَهُ اللَّهُ فِي الْوَادِي فِي
 أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى
 ابْنًا مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَاتَ. لَمْ يَضْعُفْ نَظْرُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ نَضَارَتُهُ. ٨ فَبَكَى بَنُو
 إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، حَتَّى انْتَهَتْ قَتْرَةُ الْحِدَادِ.
 ٩ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ، لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَعَمَلُوا كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى. ١٠ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَظْهَرْ نَبِيٌّ فِي
 إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ١١ وَأَرْسَلَهُ لِيَصْنَعَ كُلَّ تِلْكَ الْآيَاتِ
 وَالْعَجَائِبِ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ. ١٢ فَلَمْ يَظْهَرْ مَنْ يَعْمَلُ بِكُلِّ
 قُدْرَةِ شَدِيدَةٍ، وَأَهْوَالٍ عَظِيمَةٍ، كَمَا عَمَلَ مُوسَى أَمَامَ عَيْنُونَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.